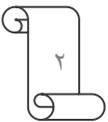


ديوان



مصطفیٰ نمر

ميوان \_\_\_\_\_ ( صُفُفُ الذِّكْرِيَّاتِ )

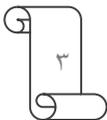


## الإهداء

يقولون أن الإهداء للغرباء.. لكني سأهدي أحرفي هذه إلى أقرب الأقرَبون لقلبي:

- إلى أبي الذي تمنى أن يراني شخصاً مميزاً، لكن سحبه الموت منا مبكراً  
دونه سابق إنذار
- إلى أسي التي انتزعتني الأقدار عنها عنوةً دونة جنائبة
- إلى سماح.. إلى عينيها حيث تطل نافذة روجي
- إلى وطني الجريح وشهداءه الأبرياء ونيليه اللذين أحمرتا من جور الظالمين
- إلى إخوتي وأصدقائي ورفاقي
- إلى الأيام الغوالي بـ "القاهرة" و "أم درمان"
- إلى الذكريات.

مصطفى نعر

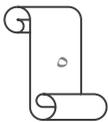


ميوان \_\_\_\_\_ ( صُفُفُ الذِّكْرِيَّاتِ )



## المجموعة الأولى: ( سماح )

وسماحُ إن اتاكَ ذكرها فحييها  
وقل عسى أن يُطيل الله باقيها  
أيما طلّت موطناً روضُ تربه  
وهرب الضوضاءُ من ضواحيها  
يَعْسُوبَةُ النساءِ بيّنةُ الجري  
تنهدت اللغاتُ في وصفِ عينيها  
سماحُ إن نظرتُ للسّماءِ بلطفها  
توهّج نورا وزار المَزْنَ أرضيها



## ركب حبها فرسا

ركب حبها فرساً وطاف فؤادي  
حتى رسمت بقلبها صادي  
يناديني حبها كل يوم  
أسمع ولا أرى أين المنادي  
غرقت في موجها شغفاً  
وهذا كان ملجئي ومرادي  
تجهلني إن غبت يوماً  
وأشاقها إن جفت ببُعادي  
يوماً نويت سافراً من غير مركب  
وهي كانت مركبي ومقادي  
صورة منها للسفر جوازي  
وفي قلبها مسكني وحصادي  
عينها طريقي والدمع شرابي  
وذكرها في الغربة زادي  
وخدها مضجعي وبساطي  
وثغرها مريح لوسادي  
وبحلمها يجيء منامي  
وبخيالها يصطالح رقادي  
وشوقها دائم برجائي

وحبها عليه اعتمادي  
حبها هو ثروة فقري  
حبها ديني وعليه اعتقادي  
أعبده مع الرهبان تارةً  
وطوراً في النهار مع العبادِ  
محبوبتي روعي ودينيتي  
محبوبتي فرحي وسعادي  
محبوبتي قريبتي في غربتي  
بها في غربتي كرمي وزادي  
وما أروغ الدنيا بمحب  
يجعلك في ديار الغربتِ عادي  
محبوبتي يا من للأنعام مبدءُ  
يا من لك خلقت الأشياءِ  
أحبك بعمرى ولا أجهلك حتى  
تقضى سطوري وتكسر أعمادي  
ويهرب رجائي ويذهب حلمي  
ويصحب بصرى الإرتعادِ  
وأصيرُ جثتاً في الكفن مرتفعاً  
وتبقى ذكرتي بعد اعتمادي  
وتذهب نفسي بعد عمرِ  
قضته تحت عينيك من الإسعادِ

هكذا هو الحبُّ حقاً  
يبدأ هادٍ ويختو هادي  
والحبُّ هو موعدٌ للمدى  
وانى موعدٌ وسأوفٍ معادي

### فاتنتي

وإن خلتها ذاهبةً.. تؤوبُ  
أهجرها وأمدو تأثيرها  
لكني أجدها مع ذكرةِ المحبوبِ  
فتعودُ مع الأمانى تارةً  
وطوراً في أحزاني تذوبُ  
أيا فاتنتي انظري الى مقلتي  
تجدي فيها عيوباً وذنوبُ  
أجاءتها الحَوارِ من بعدِ  
وبعضها من أحزانِ الرسوبِ

## غِيَابُ الْأَحَدِ

غابت محبوبتي أحداً فأظلم الأحدُ  
وأوعدَ الإثنينُ ظلاماً إن لم تعدْ  
والثلاثُ يمسي رعدُها يرعدُ  
فيمطرُ حزنًا ثم لدُدُ  
والأربعاءُ ربع الحنان قد يُفقدُ  
فلا يفرحُ إنساناً ولا يسعدُ  
والخميسُ بحزنه قد أكَّدُ  
أنه غائبٌ ثم مجافٍ ثم مُصدٍ  
والجمعةُ محزنةٌ قد وعدتُ  
أنها تصدُّ العبادَ عن المعبدِ  
والسبتُ سبتٌ كما مضى  
قد يُحرمُ فيه السَّمَكُ ثم الصَّيْدُ  
والأحدُ دنياً قد تهاكُ  
وقد ظنوا أن هلاكها مُبعدُ

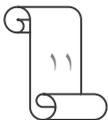
## غبتِ يوماً

عذراً إن كنتُ في شكوي أطيلُ  
فغيابُ الحبيبِ أثقلُ التَّحْمِيلُ  
غبتِ يوماً كادت الدنيا تزولُ  
وأمستِ الذرّوةُ الشَّمَاءَ تميلُ  
أغمضتِ الشمسُ ضياءها  
وجاء الغيمُ بالحزنِ ظليلُ  
يبحثُ عن البدرِ الخفيِّ  
أين الغيابُ.. وأين المقيّلُ  
غبتِ يوماً فعمي بصري  
عن منبعِ الحسنِ والتَّجْمِيلِ  
غبتِ يوماً فصار دمعي  
كماءِ الأشلالِ يسيلُ  
غبتِ يوماً فصار قلبي  
من همومِ الغيابِ ثقيلُ  
غبتِ يوماً فرأيتُ نفسي  
كأنّي مُرمٍ بأسهمٍ وقتيلُ  
غبتِ يوماً فأشأنِ نفسي  
لواعجِ الحزنِ النبيلُ  
غبتِ يوماً فبخلَ الأجودُ

وأَمسى الورعُ ضليلُ  
غبتِ يوماً فأظلمَ اليومُ  
غبتِ يوماً.. جازفيه المستحيلُ

### حارق الأكبَاد

أيا حارق الأكبَادِ متى تعودُ  
إلى قلبي بالأحضان تجودُ  
تالله لم أعشق قبلكِ حبُّ  
ولم يرى قلبي مثلكِ عيدُ  
تراني يرفرف قلبي رؤيةً  
ويشتعلُ كلِّ آنٍ يزيدُ  
يُقضَى اليوم ويبقى قديماً  
لكن يصحُّ حبكِ كل يوم جديد



## جميلٌ يطوفني

جميلٌ يطوفني ولكني لا أراه  
وظني بأن من نفسي تهواه  
عشقتهُ فطابت دنيتي  
عشقتهُ فصادتني سماه  
عشقتهُ وبعدت عنه  
لكني أطرب بجميل ذكراه  
ظننتُ أني أظلمتُ بفقداه  
لكن ما زال يكسيني ضياه  
أحبه حقاً لكني.. أكتم  
حبي وأخشي أساه  
أحبه ولم يعلم بي  
وبراني كل يوم وأراه  
يشتد شوقي كلما..  
أرى تلك النجوم تتبعاه  
تطلبه أن يمدّها بحسن  
من طيبه.. وتترجاه  
تعبده الورود ليلا..  
ومن الزهور تسجد له جباه

ما أجمل الدنيا بصديق  
عندما يأتي الضيق تلاقه  
وما أجمل الدنيا بحبيب  
تنال الجنة برضاه

## زهرة الوادي

أيا زهرة الوادي المبددِ  
إستحلفتكِ بر بي أنشدي  
ففي نطقكِ لي نفحةٌ  
يأتي بها العشق المأبدِ  
فأنتِ التي تجعليني سعيداً  
بكِ عمري كل يومٍ مجدِ  
أنتِ ديري ومهتدي  
أنتِ بُنتي ومعبدي  
أنتِ من تجعلني فرحي مخلداً  
وتجعليني طفلاً كيومِ مولدي

## ربيع غاب

غيابُ حملِ العينينِ الِاسى  
وتركَ الحزنُ فى القلبِ ترأسا  
وخرجتِ النجومُ مبكرةً  
فلم تجدِ صحباً ولا مؤنسا  
وصاحتِ العنادلُ ناديتُ  
يا نورالعيونِ ونسمُ المسَا  
تركتِ خلفكُ العيونُ باكيَةً  
وزاغَ الفلُ وهبطَ النرجسا  
وغابتِ الشمسُ بعدَ قمرِ خفا  
ونوارُ الزهرِ بالصفارِ قد اکتسى  
ربيعُ غابِ فى موعدهِ  
فغابِ السعدُ وهطلَ الِاسى  
وتزوّدَ القلبُ مبرّرةً  
وذابِ فى الشكِّ توسوسا  
يا نورالعيونِ يا مفرستِ الورى  
كم هامِ بعدِ غيابكِ نورسا  
وكم أضنى غيابكِ بهجتُ  
وكم أردى غيابكِ فارسا

يا نور العيون يا نخلة.. في  
القلب، منها الزاد والأنفسا  
غبت فسادت العصافيرُ باكيةً  
وتغريدها في الصبح قد اتنسى

## عوازل

وعوازلُ يلوموني في الهوى  
وما خاضو الهوى ولا عرفو  
وقالو لست من يحلو العشق له  
إنك أبلهٌ غافلٌ ترفٌ  
عشقت من لا بهاء به  
وتركت من بالحسن يتصفُ  
فقلت ايا لوامي اتركوني  
فإنَّ القلوب من الحجار تختلفُ

بغير ما دريت

يزيدُ الشوقُ والحبُ يشتعلُ  
وأحاولُ الاظهارُ، فينتابني الخجلُ  
ذهبتُ روحي وقلبي الى  
عيونِ فاقتِ المقلُ  
تزيدُ الأشواقُ وتثقلُ  
فيكتمها القلبُ كمدأً، ويحتملُ  
صدقُ من قال "الحبُ أعمى"  
يأتي بغيرِ إذنٍ ولا نقلُ  
أتاني الحبُ بغتةً  
وحملَ قلبي الثقلُ  
علقني بعيونِ برقِ  
خاطفِ الأنظارِ في الدُّجَلُ  
لم يكن لي بهِ وسماً، وما  
كان لي فيه رغبٌ ولا أملُ  
لم أعشقُ قبلها بشرُ  
ولم أعرف حباً ولا سُبُلُ  
تركنتني أسهر في دجاءِ  
وحولي عيونِ الورى رُحلُ

ترككنى أعبءُ حسنفا...  
وأذكرها نهارى ولىلى البخلُ  
ترككنى ارى الدنيا سراياً  
وسواها لا يأتى فى المقلُ  
أحببها بغير ما ذريت  
ويزيد حبها فى ينتزلُ  
علقت بروحى حتى  
أظهر قلبى من قلبها قبلُ  
إن غابت يوماً.. أشتاقها  
وتزيد فى قلبى السؤلُ  
لكنى كتمت الشوق فى كبدى  
وجعلته بالخجل ينعلزُ

## حبيب

حزنت الأغصانُ لبعضها تميلت  
باكيةً منها الدموعُ تدفقت  
وغابت العصافيرُ التي  
بالمكوثِ حضوراً تعودت  
وفقد الفراش الذي  
منه ثغور النساءِ تلونت  
وغابت الشمس التي  
ما أتى يومٌ بخلت  
وظافت الدُّنَى أشواقاً  
عن حبيبٍ منه المحبةُ خلقت  
وأرسلت السماءُ جنوداً  
لهم القمر تراست  
بحثاً عن حبيب، إن  
فقد الدنيةَ أهلكت  
حبيباً له القلوبُ مساكنُ  
حبيباً له الشوادِ ترنمت  
حبيباً له الخلائقُ عظمت  
حبيباً له الشروقُ تبسمت

حبيبٌ له الشواطِ تَسَمَّتْ  
وبخلقتَه الشمسُ تَفردتِ  
حبيبٌ منه السعادةُ كَتَبَتْ  
حبيبٌ منه الالواحُ تَرَسَمَتْ  
حبيبٌ بغيابهِ الأحرانُ تَحزنتِ  
حبيبٌ بغيابهِ المحببةُ أَعْلقتِ

### ما غبت

والله ما غبت أبدا من خاطري  
رغم قسوتك والهجر الساحر  
وما زلت في أحشائي سارية  
وفي دمي كالموج الساحر  
أوعدت نفسي كي أنسى  
فما زادني الوعد إلا زائري  
طيفك يا سيدتي دائم بي  
وخيالك في دوما نائر  
فما أغمضت عيني الا وجدت  
من صدرك صوتا زائر  
باقية أنت أيا وردتي ابدا  
وإن صدقت فسأبقى زاهر

## الرسولُ الشاعِرُ

قالت بلسانِ فصيحٍ زاخرُ  
وببسمتٍ من ثغرِ زاهرُ  
وبنظرةٍ لطفٍ ورضاً ساحرُ  
أنتِ كَ أنتِ الرسولُ الشاعِرُ  
قلتُ نعمُ أنا المحبُ الصامتُ  
واني انا الرسولُ الشاعِرُ  
ماذا وجدتِ مني، قالتِ رسائلُ  
قلتُ ما بها.؟ قالتِ منائرُ  
قلتُ ما بها.؟ قالتِ شعرُ  
قلتُ ما به وماذا يقولُ الشاعِرُ؟  
فلمحتني بنظرةٍ مكرٍ  
بناها ذاك الحبُّ الباكرُ  
وببسمتٍ من بثنِ الحورتصممتُ  
وبجوابٍ للسؤالِ الحاقِرُ  
قالتِ حديثه عن وطنِ خلودِ  
"بيدُ أنه لَحِبِ ناظرُ"  
ثم ضحكتُ بغيرِ إجابَةٍ  
فأثارتُ قلبي وحبِّي الثائرُ

قلتُ ذاك حَباً بغير تمثُّلٍ  
وذاك صدقٌ بغير زمائِرُ  
وتركتها لما جاء صبيٌّ  
لئلا يكون أمري ظاهراً

### عينك

وإني لما رأيتهنَّ خلت نفسي  
أنِّي في جنان الخلدِ مخلدا  
وجعلتهنَّ في دُنْيَايَ مهتدي  
كما جعل قبلي قيسٌ واهتدي  
عينكِ هما رُؤَاةُ المحاسنِ  
عينكِ هما رُؤَاةُ الصدى  
عينكِ هما جنَّةُ دنيتي  
وروحِي لعينيكِ فدي  
عينكِ مصباح ليلي الداجي  
عينكِ ملاكي ولي مهتدي

## المجرم الآسي

جلستُ جلستُ وأضأتُ نبراسي  
وأمسكتُ قلّمي ثم قرطاسي  
وعرضتُ لوائحِي فوجدتُ نفسي  
أتى أنا المجرمُ الآسي  
حسناً لقيتها فأحببتها  
من عمقِ روعي واحساسِي  
أحببتها والحبُّ منكتمُ  
ولستُ بغافلٍ ولا ناسي..  
أن الحبَّ إن عظّمته  
ألجمكُ من الرجلِ للرأسِ  
أحببتها ولم تدرِ بأني  
غريقٌ في موجها القاسي  
ظبيّةٌ تدارتُ بينِ النجومِ غلاوةً  
وترنمتُ.. قمرٌ في الناسِ  
وتسرّبتُ فتملكتُ قلبي  
وملكتُ روعي ثم أنفاسي  
وترنّحتُ في دارةِ الجوزاءِ قائلاً  
أنّ الأرواحَ في نفسي مطلقُ اليأسِ

يا ملكة الحسان يا قائدة الهوى  
دوما أراك في مطعمي وفي كأسِي  
نور العيون ونار الهوى  
يا رقة الحسن وصفوة الأعياد  
وقائدة الصفو ونعمة الأشياد  
يا سربالتة العهود وسر الهوى  
يا نشوة من نغم البديع الغادي  
يا جنة حسن مليء بالرواء  
يا نغم عصفور في النسيم الهادي  
يا موطن العيون ووطن السرى  
في عينيك موطني وحصادي  
يا نور العيون ونار الهوى  
فيك قد قسمت رقادي  
وجعلت عمري شطرين مقسماً  
شطرك، وشطر لبقية الأمجاد  
يا نور عيني قد جعلتيني متيماً  
أهيم في بهائك مرم بالأضداد  
سائر بالخيال أتى أراك  
يذوب في قلبي مشعل الإسعاد

## ماذا عن غيابك

وقضتُ حيراناً أسائلُ روضتي  
ماذا عن غيابكِ بسمتي  
فتبسمت مفرحةً تجيبُ  
فهبت في خيالي نسمتي  
قالت أراك لا تجالسنِي أبدأً  
فكيف تفقدُ غيبتي..؟  
قلت ليس الجلوس صدقاً  
وليس الفاقد جلستي  
وانما يفقدك قلباً راهب  
وليس الجفا من وسمتي  
ثم أنباتها بأني غائب  
فدهشت فأثارت حيرتي  
قالت أحقاً..؟ قلت صدقاً!  
قالت من أنباك؟ قلت محبتي!  
نظرت إلي بلهفةٍ ودرت ما بي  
رمقتني وتبسمت فهاجت لوعتي

## كأنها زهرة

وأقبلت نحو الباب تسيرو  
كأنها زهرة والنساء طيور  
وبكل خطوة لها يخفق قلبي  
وكأنها على قلبي تسيرو  
ويتبعها النوارو. كأنه  
معها إلى السماء يطير  
تمشي ويخلفها تراقبها  
عيون ثعالتر ونسور  
تمشى فيزيد العشق لخطوها  
وتقف.. فيأت الخيال يزور  
سماح لو رآها مارد  
لجعلته مرتبكاً ومحبور  
لا تنطق إلا والبسم يصحبها  
ولا تضحك إلا والكون ينير  
محبوبتي يا منبع سعدي  
برؤيتك أكون فرحاً مسرور

## حيثني

حيثني سُمِيحَةً فِي الْبَكَرِ  
بِسَلَامٍ مَبْسُومِ الثَّغْرِ  
وَقَالَتْ حَالِكٍ بِالطَّيِّبِ كَيْفَتَهَا  
فَقُلْتُ مَعَكَ لَا يَزُولُ عَن عَمْرِي  
أَنْتِ الَّتِي تَبْئِيهِ فِي صَدْرِي  
وَبُجُودِكَ فِي دُنْيَتِي يَسْرِي  
أَنْتِ بَثِّيْنَتِي.. حَبِي وَزَمِيلَتِي  
أَنْتِ وَرْدَةٌ عَمْرِي كَذَا زَهْرِي  
أَنْتِ يَنْبُوعِي مَقَامِي وَرَبِيْعِي  
أَنْتِ قَبْلَتِي مَسْكِي كَذَا عَطْرِي  
أَنْتِ حَوْرِيَّةٌ مِّنْ هُنَاكَ تَسْرِبْتِ  
لِتَخْرُجَنِي فِي دُنْيَايَا مِّنْ عُسْرِي  
أَنْتِ ضَوْئِي وَإِنَارَتِي.. أَنْتِ  
إِنْ غَابَ الْبَدْرُ فِي مَقَامِهِ تَسْرِي  
وَإِنْ غَبَّتْ عَنِّي سَأَكُونُ نَدِيْبًا  
وَأَبْكِيكَ بِدَمْعِي الَّذِي يَجْرِي  
وَإِنْ حَضَرْتُ لِي أَكُونُ مَغْنِيًّا  
وَيَشْتَدُّ الْفَرْحُ فِي يُسْرِي

## أوردتني الهوى

ما ظننت يوماً أتي للهوى مجرب  
لكن ذا الدهر عادته التقلب  
جهلت الهوى لكن شاقني  
ظبي في عيون الإنس مربب  
سرقنتي بنظرة.. رمت قلبي  
وقد سها موهوماً وطبيب  
فلها في الهوى نسبتي علقاً  
إن كان لأهل الهوى نسب  
تلك التي أوردتني الهوى  
فلما أغرقتني ذهبت بتسرّب  
أحاطتني الهوموم بفقدها  
وصرت أبكم أشيب ومخيب  
تحيّر الأحيار عند رؤيتي  
صغير قبل المشيب تكبكب  
أيا وردتني أستريني بفضلك  
أرجوك.. لقلبي أقربي  
كيف تنعشيني في هواك ولما  
أغرق في موجك تهربي

## فارسي

قد كادت الاشواق تقتلني  
لحبيب في القلب يجهلني  
أتاني بغتةً فصرت مضطرباً  
كيف مثل هذا الجمال يأتيني  
يا ويحي هل أنا أحلم نائماً  
أم هذ سراب البين يهديني  
في قلبي فارسان تقاتلا  
كلاهما بالسيف يسعني  
فالأول عشقي الذي أداريه  
والثاني حبيبي الذي كان يجهلني  
قد تغلب عشقي.. لكنّ محبوبي  
تعهد بالهجران يوصلني  
فكم رصاصت عليّ أطلقها  
لعلها عن الدرب تقطعني  
فلم تزدني به الا لوعمةً  
وما زالت للدرب تدفعني  
وكم من فمه أخرج كلمتهً  
ظنّها في الوجدان تجرحني

فلم تزدن الا اشتياقاً لحديثه  
وتمنيت ليته بالمثل عاودني  
أيا فارسي أفعل ما تريد بي  
فلا شيء من هواك يمنعني  
وعذابك لأناة قلبي سعد  
ولا شيء عن السعد يفصلني

### أنتِ في قلبي

أحبه ولا أرى حبي  
ودوماً أراه في دربي  
يسألني عن يوم غدٍ  
فأجيبه أنتِ في قلبي  
وإني فيك إن كنت مخيرٌ  
لجعلتك إلهي ثم ربي

## سُمِيحَة

أرى السحب شائداً والرعد يرتعدا  
والبرق لامعٌ والشوق مستعدا  
والليلُ داجٌ والنجمُ في غيبِ  
والحبُّ هاظلاً بغير ما وعدا  
أرى الشوق سارِفيً في هلكِ  
والبعد هالكٌ للنفس مجتهدا  
سَمَحَتِ أَتَانِي حَبَهَا فَطَرَبَتْ بِهِ  
لَكُنِي جَعَلْتَهُ فِي صَدْرٍ مِنْكُمْ دَا  
سَمَحَتِ سَرَقَتْ قَلْبِي بِنَظَرْتِهَا  
وَجَعَلْتَهُ قَرِيباً مِنْهَا كَمَا ابْتَعَدَا  
سَارَتْ فِي جَسَدِي كَدَاءِ  
قَدْ أَلَوَى الرُّوحَ وَالْكَبَدَا  
عَرَفْتُ الْعَشْقَ مِنْ عَيْنَيْهَا  
وَمَا أَحْبَبَنِي قَبْلَهَا أَحَدَا  
ذَابَتْ بِجَسَدِي حَتَّى دَمُوعِي  
أَنْ ذَرَفَتْ تَرَسَمَهَا عَدَدَا

ذابت فيه وما رأت عضواً  
إلا وتحللت فيه بالعمدا  
أيا سُمِيحَتِ ارحميني بجودك  
إني أراكِ فقتِ في الجودا  
جعلتيني في بهائكِ هائماً  
بحبك مفتونٌ عليه معتمدا  
سِرْتِ بفضّادي ولونته  
بألوانِ تعدتِ العددا  
حلقتِ في روعي وما تركتِ  
فيها عظماً باسماً ولا جسدا  
ما زار طيفاً إلا وطوّفته  
وما جاء نَعْسٌ إلا وكنتِ بالعددا  
وما طاف خيالٌ إلا وشاركته  
وما هل هلالٌ ولا حَ منفردا  
أيا سُمِيحَتِ مالكِ بي قد  
جعلتِ فيّ الفكرِ مشتيدا  
قادتني عيناكِ وما ظننتِ  
يوماً، أني لدى العيونِ أقتيدا

ما ترتمّ بلبلٌ إلا بذكرِكِ  
في مدحٍ وشعرٍ وما غردا  
شاقني حبك بل كاد يقتلني  
كما قتل قيسُ الكمدا  
نظرت لخفضه لكني خشيتُ  
أن يخرج بالكل مُقتدا  
لأنّي رأيتُ في موجك عجباً  
ما رآه قبلي محبٌ ولا وجدا  
لكني سأصبر غصباً عليه  
بهواك، رضي القلب أو مردا  
سُميحتَ يا عين الحسن من عمق  
سُميحتَ يا غصن البان والوردا  
ما رآك أحداً الا وأهداكِ  
ما دَوّن من مدحٍ وما نشدا  
بحُبِّكِ أبني قصوراً  
وأسكنها غاية الأبدِ  
لكِ ما دام من عمرِ  
تقضيه في ذروة السعدا

## أشركتُ مخاطباً

واني لما رأيتُ البَيْنَ بالقتلِ موعداً  
قلتُ له أيا ايها البَيْنُ أبعدُ  
أحرقتنِي وبِي الشوقِ مستعراً  
ذبحتُ قلبي قرباناً للبعدِ  
قد رأيتُ الضراقَ أحرقَ قدرتي  
وراجِ السامِ فسار في كبدي  
تلك هي العيونُ التي  
ساقتنِي لموجِ الغيمِ والرعدِ  
تلك التي غمرتني في الهوى  
وجعلتنِي في الحبِ مشيداً  
تلك التي سرت في سائرةِ  
وأبدلتُ ملكي فيها بالجهدِ  
وجعلتنِي اتغزلُ فيها محباً  
فكملتُ التعبيرِ والحبِ ممدد  
أيا وردتِ المعشوقَةَ اهدئي  
قد ملئتني حباً بكأسِكِ الوردِي

وجعلتيني بغير عيناك مبهداً لا  
وأن يطول اليوم بغير غد  
عيناك اللتان ساقتني بعيداً  
وما أجمل البعد بالسعد  
وان كان العشق في العين موجد  
فإني كثر عشقي فيها وازدد  
عيناك لما رأيتهما  
خلتتهما لؤلؤاً مجتد  
ولما تأملتتهما أصبحن لي جنّة  
وفيهما تمنيت مقعدي  
ولما تهت فيهما وجدتهما  
نعيماً، وما النعيم للعبد المقيد  
عيناك لي منهنّ لوعت  
بها أتى ذاك العشق المؤبد  
حقاً أني ما عشقت أبداً  
لكن كان في عينيك مولدي  
وقد حاولت جهاك مدوماً  
فيك كثر هيامي المعربد

غرامي لعينيكِ نسبته  
وهيامي في عينيكِ مشيد  
كم ذا تمنيت نسيانكِ مبعداً  
لكن جهل القلبِ يبعداً  
تجولتُ في عينيكِ سارقاً  
وجعلتُ حبها في مُكمد  
ولما رأته مقلبي لهن عابد  
قالت أيا هذا لما تركت الموحداً  
قلت أيا عيني اكنمي  
واصمتي بالله تسعدي  
فإني لم أجهله أبداً  
لكنه أنساني الحب المسرمد  
عيناكِ محبوبتي هن موطني  
فيهن كعبتي ومسجدي  
عيناكِ أيا محبوبتي قبلتي  
عيناكِ هما منبري ومعبدي  
عيناكِ هما لي مهتداً  
في دُجى الليالي بهن أهتدي

عيناكِ بهن سر رُوحِي  
المشموقة المشادة بالسدي  
فيهن عمري المسروق الذي  
به يكون سر موجدي  
فوالله إن العشق فيّ ماردٌ  
في كل يومٍ يحرق موردي  
أيا محبوبتي استريني فبيّ  
ناجداً، يأتي كل فجرٍ منجدٍ  
واحفظني لي ودّ فيك ساكنٌ  
فإني يكون بالود مهتدي  
وامنحيني وصالا فإنني  
قد طلّت باكياً بمضردِي  
وارحميني فإنني معذبٌ  
وصرت في الهوى أجردٌ  
واصفحي لي إن كنت مخطئاً  
فإني أخطائي كثيرة، لا تتعدد  
واعذريني إن أشركت مخاطباً  
فعيناكِ هما حروف مشهدي

## وهن الدهر

أيا وهن الدهر المعذب  
دوماً تزيد في الأحزان تقلباً  
ولست أندب في عمري إلا دمعتاً  
منها سالت حزناً وأنا السبب  
ليتني كنت تلك الدمعتة، إن  
سقطت على الأرض لا أسحب  
يحتار الخلق أني سعيداً  
بيد أني أنا المخطئ المذنب  
ويقولون ليس بقلبه ود  
وليس الود للظاهر يصحب  
قد ملئ الزهرة حزناً  
حتى احمرَّ خدها العذب  
وما زال يلهو عنها مفرحاً  
ويصرخ بين الصبيان ويلعب  
يدميه الفرح والحزن يبكيها  
سحقاً لشاب سامه القلب  
أيا من يلومني بالفرح الأحذب  
تمت إن رأيت الباطن بالندب

فتلك سِجِّيَّتِي عند حزني  
أقدسُ التَّنَاسِي والحبُّ  
ولا أصيح حين الأمواج تلطمني  
ولا أبكي حين الحريلتهبُ  
وأظل صامتاً حتى الكربُ يتركني  
ويصيبه شعورٌ من الوصبِ □  
لكني إن أفنيتُ مشاعري  
أكون ناراً والخلق لي حطبُ  
وفعلي يا سُمَيْحَةً إن كان صواباً  
فحسبي يا سُمَيْحَةً بالذنبُ  
وعذراً إني وثبتُ مَخَاطِئاً  
فاصفح لي الوهنَ والعصبُ  
واعذريني إن كذبتُ فاني  
قد قاذني الألم للرسبُ  
وهذا عذري أقدمه  
فاقبله فاقراً يثبُ  
وتحيتي بالشعر أرسلها  
وسلاماً مده القلبُ  
إلى من ملأ الفؤاد حنانه  
وفيه أنشا البثن والحبُ  
إلى من تعمّر بالقلب مسكنه

وفيه أنشأ مملكةً بلا حربٍ  
الى سَمَحَتِ في القلب منبرها  
أينما كانت أرهاها يا رب

## واها

وآهاً لقلبٍ صادهُ ظبيٍّ جهلُ  
وسقاهُ من الأناقةِ حتى ثَمَلُ  
ألا يا ظبيَّ إن كنتَ ضليلاً  
فإني منك أغوى وأضلُّ  
وا حيرتني عند تفكُّري كيف  
عانى من بين السدودِ وصلُّ  
ظننته يسقيني حباً وقرباً  
فروى القلبَ هجراً حتى نهلُّ  
تداني لسانمِ الروح حتى  
إذا ما دنتُ تراخي وفصلُّ

## كُم عَشَقْتِ

كُم عَشَقْتِ وَلِلْعَشَقِ مِرَافِعُ  
تَدْفَعْنِي وَطَوْرًا عَنِّي تَدَافِعُ  
وَتَلِكُ الَّتِي لَبَّسْتَ الْقَلْبَ رَدَائِهَا  
وَعَيَّنْتَ لَهَا فِي الْجَوْفِ مَوَاقِعُ  
وَجَهَلْتَهَا فَاحْتَالَتْ قَلْبِي  
بِنَظْرَةٍ مِنْ جَفْنِهَا السَّاطِعُ  
أَيَا رَبِيعًا فِي الْقَلْبِ مَقَامِهِ  
قَدْ فُتَّتْ مِنْ الْفُصُولِ مِرَابِعُ  
وَيَا زَهْرَةً فِي الْقَلْبِ مَشْتَلِهَا  
قَدْ كُنْتَ أَزْكَى كُلِّ الْمَنَابِعِ  
لَكَ سَلَمَتْ قَلْبِي مُهْدِيًا  
وَأَخْرَجْتَهُ مِنْ بَعْدِ الْمَصَارِعِ  
أَيَا نُورًا يَتَلَأَلُّ فِي مَخْتَفِيًا  
فُتَّتْ مِنْ فِي الْجَوَاهِرِ لَامِعُ  
إِنْ نَطَقْتَ فِي نَطْقِكَ نَسْمَةً  
تَفُوحُ مِنَ الرُّوضِ الْيَافِعِ

وان نظرتِ فني جفنتكِ جنتِ  
لي فيها أحبّ مراتعُ  
وفيهما ما أريدُ من سحرِ  
وزهرأ للحياة يضارعُ  
ولي فيها نهور مسكٍ مددُ  
ولي فيها من الورد مضاجعُ  
ولي فيها زهورأ تفوح نشوتها  
ولي فيها من الحسن مواقعُ  
فهي التي تلين قلبي إن قسى  
وهي التي منه تنهى المواجعُ  
يا لسعدي من عينِ كريمتِ  
ترقب حسنها حتى المسامعُ  
ويلطفُ نظرها القلب مضارعأ  
ويُدني لها بالقربِ ينباعُ  
فيها ما فيها من حسنٍ ونزاهتِ  
وكثرت له فيها المنافعُ  
فيرى فيها ويقرأ دارساً  
ويلوح فيها من الفضل يطالعُ

فتلك فيها من الحسن مدارسُ  
وتلك فيها من الحسن مصانعُ  
ترى القمر يدنو لها سائلاً  
عن نوربه للعشاق ينازعُ  
فتسقيه من فضلها كرمًا  
وبه يذهب للعشاق يخادعُ  
تراهم يتغزلون فيه محبتاً  
ولم يكن لحسنه هو صانعُ  
ألا ترى أنه يغيب بلمحة  
وتبقى إلى أن يأتِ مراجعُ  
وترى الشمس إذا طلعت تراورها  
لتمدها من فضل يافعُ  
وتراها تغيب كل دجاء  
فليس لها في الأصل منابعُ  
فحسنها هي صدق بائنُ  
وحبسنهما كذب وخادعُ  
فلا قمرٌ يبقى ولا شمسٌ تدومُ  
سواها ، فإنها هي أصل المنابعُ

## أنا المستهام

كم سرحتُ في جمالك الأصيلُ  
ولقيتُ أخيلتي فوقه سبلُ  
ودندنتُ في سمائه أحلامي  
بألحانٍ من ثرى النحلُ  
أنا العاشقُ لعينيكِ سيدتي  
عليّ جودي بفضائل القبلُ  
فكم شربتُ من خدها شهداً  
وكم قرأتُ في طوقها نزلُ  
وكم سطرتُ في وهجها شعراً  
فيه عبرتُ عن شوقي القتلُ  
ولكم زرعتُ في رملها بثناً  
وسقيتها من الوله والوبلُ  
وحصدتُ منها زهوراً ومحبتاً  
مني إليكِ أهديتها مظلُ  
إني أنا المستهام الولهان سيدتي  
عليّ جودي باللطف والقبلُ

## مَنْ غَيْرِكِ

بعدتَ عنها فكثرت عذابي  
قربتَ منها فاشتد سراي  
غمضتُ عنها فتارخيالي  
نظرتُ اليها فطال ذهابي  
سألتني عن حبي الخافي  
فقلتُ: هو أنسي وترحابي  
سألتني متى تكون سعادتي  
فقلت لها مع حبي وصحابي  
قالت لي جاهلة من هو؟!  
فقلت لها قمراً يتفادى السحاب  
قالت لي أياً مكانه؟ فقلت  
هنا في في قلبي مذاب  
قالت ما يفيدك منه؟ قلت  
عند حزني يزيلُ اكتئابي  
قالت أخبرني عنه.. فقلت  
لها: من غيركِ ينيرُ رحابي

## سَمِيح

ولما جاءت سَمِيحى تحييني  
تحيته صبح سألهم فيني  
حيثني برمشها ومن ثم أتت  
بيدها النعماء تحييني  
ويد كالزيتون ناعمته  
وجميلة كالخيزوز في اللين  
ولها وجه كالشمس شعاعه  
ولها خد كالبدرفي العين  
ولها عين كالألماس لامعة  
ولها حاجب خط بالنون  
ولها ثغر كالبرق إن فلقا  
يضيء كل المراس في الحين  
ولها بسمته ان رسمته بها  
خلتها من الخلد تأتيني  
ولها صدر ان ضمنت به  
تنسى هموم دهور وسنين  
قد كنت أناملها وهي ذاهبة  
وعائدة.. حتى النعس يغطيني

ولا تطيق إلي النظر لأنها  
ذات خجلٍ وحياءٍ سنين  
لكنها بغتة مع الأيام تغيبت  
وزاد غيابها ألمي وأنيبي  
أيا سألتي ما ضرك لو زرتني  
حياك ربي لا تجهليني  
لا تضليني فإن قلبي راهبٌ  
وفي خفقاته من ذكراك طنين  
وان صمت فمي جسدي  
فعيناي بالدمع ترثيني  
وفؤادي لا يزال متيماً، ولا  
يزال بحصى العشق يرميني  
ويدندن في خطواتي ناعساً  
ويرسمُ بالزهور تأبيني  
ويكتب في الدفاتر آفتي  
لعل الخط من الغرق ينجيني  
ويصيح لي نورك من بعيدٍ  
صيحةً نسر مسه لين  
أيا محبوبتي قضي والطفني  
فأنت من مرجت به طيني  
أنت من أوردتيني الهوى

وجعلتِ فيه يلوحُ رنيني  
أنتِ من أسقاني كؤوس الهوى  
وجعل في الشعراء طنيني  
أنتِ من أنساني أهلي وصُحْبتي  
أنتِ من أنساني دنيتي ثم ديني  
فكيف بعد هذا وذاك  
تنسيني وبالهجرترميني

### بخيتة

بخيتة أنت كورد الربيع  
يعشقه كل محب رفيع  
لك سجد وجهي خاشعا  
حبا وشوقا زهدا قنيع  
صلاة الله عليك أيا صومعتي  
وسلام ربي عليك بديع  
من محب لك عاشقا  
ومتيماً لصدك مطيع

## أعشق الورد

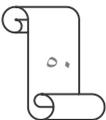
وعواذِلْ شادو من حقدهم سدُّ<sup>٥</sup>  
وأمكنو أن يجعلو بيننا صدُّ<sup>٥</sup>  
وأنسوني بحدِيثهم هزلا  
فنمى هزلهم جدُّ<sup>٥</sup>  
ونصعو في عيونهم وهجُّ<sup>٥</sup>  
فخلت أن وهجهم خدُّ<sup>٥</sup>  
وجهلو ما يهيم بد اخلي  
وفرحو بالسد للصدُّ<sup>٥</sup>  
وجاءوا لي فرحين بعزلي  
وأنشأوا أسلماً فأفصحت لها ردُّ<sup>٥</sup>  
وقالو قصيرة كيف تعشقها  
فقلت لهم أني أعشق الوردُ<sup>٥</sup>  
قالو لا يطول لك الورد حياة  
قلت جميل دنيانا ليس له خلدُ<sup>٥</sup>

## مثلها أين يوجدُ

كنتُ في غصون المحبّة مفرّدُ  
أمدحُ سمحتي بالشعر مسعدُ  
ولما رسمتُ حروفي بالحب نسمتُ  
جاءني من بين الملامح أحمدُ  
وقال أخبرني عن محبوبك علي  
أطمئنُ عنك، على حبك أحمدُ  
فقلتُ له حوراء كالورد قامتها  
وحسنها في الكون مفرّدُ  
فقال غريباً أن تعشق مثلها  
وهي تجهل نغم المزغرّدُ  
قلت ليس غريباً أن أعشق مثلها  
بل الغريب مثلها أين يوجدُ

## عينيكِ

الداءُ في جسدي وفي عينيكِ الداءُ  
والحروف في فمي وفي عينيكِ الهجاءُ  
القمرُ يجهلني وفي عينيكِ البهاءُ  
والنجومُ في نظري وفي عينيكِ السماءُ  
الورد يعجبني وأنتِ منبعه  
والزهرُ يدهشني ومن عينيكِ يضاءُ  
والجمالُ في النساءِ أنتِ مولاته  
وحور العين له من عينيكِ الصفاءُ  
عيناكِ يا سمحتي لو تعلمين حسنهما  
لحجزتهما من كل الإخاءُ  
فهنَّ من زاد لي ولهي  
وهنَّ من زاد حبي رخاءُ



## كيف أتوب

قالت وفي قولها وعدٌ مجيبُ  
له تنثرُ القلبَ حباً يذوبُ  
في كل طلّةٍ أراكُ موجوداً  
هل هذا قصداً أم نصيبُ  
فقلتُ لها لأنّي محظوظٌ في  
دنيّتي، وأنتِ حظّي المكتوبُ  
قالت وما الحظّ المحتّنُ ذكره  
قلتُ معكِ دوماً أبقى طروبُ  
أنتِ من تبثي في قلبي الحياة  
وتستريه من لدد القلوبُ  
وهو ما زال في هواك متيماً  
ويحملُ تمكناً في الهوى ورسوبُ  
وقد حصنتُ نفسي من الحب تائباً  
لكنها بعد كل التوبات تؤوبُ  
فأثمرت في داخلي لذات الهوى  
وجعلت في داخلي حسنات وذنوبُ  
وكم قلتُ عن هواها تائباً  
لكنها في عقلي فكيف أتوبُ  
لكنها هي فكري فكيف أتوبُ

## أنا المجنون

فؤادي غريبٌ وقلبي أسيرٌ  
ونبضي من الآهات يطيرُ  
وتلك حسناءً سار القلبُ بدريها  
فأمسى بأوامرها يسيرُ  
ولم أرها سوى يومٍ لكنها  
جعلتْ حولها القلب يدورُ  
وملكتْ ما في القلب من حبٍ  
وجعلتْ الفكرَ هائماً وغرورُ  
فتلك مليكتي في الهوى أبداً  
ومحبوبتي في بهائها محبورُ  
أنا المجنون في هواها لكني  
جعلتْ كل شيءٍ عنها مستورُ  
وكدت لواعج الهوى في كبدي  
وجعلتْ لها في قلبي قبورُ

## في ظلال البدر

في ظلال البدر نلتقي  
وتحت وده نتناجى  
بكؤوس الحب نستقي  
وبعفيف الغزل نتهاجى  
لحنان الشوق نحتفي  
وفي درب الحب تتفاجا  
إلى نهور الشوق نرتقي  
ولنا روض البثن يتفاجا  
ولخطوات العطف نفتقي  
لو ظلام الليل تساجا  
أبداً المحب لا يهتدى  
إلا إذا ظلام الليل تداجى

## أنيسة الجوزاء

أيا أنيسة الجوزاء والأفلاكِ  
حماكِ ربي من الحقود والتاكي  
أشتاقكِ وقلبي الذكري يؤلمه  
فيصبح مترهباً باكي  
أشتاقكِ وأرصد مع قلبي وعداً  
لكني على جدل أين ألقاكِ  
يا سميرة الروح يا قلب المني  
فوالله إني بلا روح سواكِ  
قولي هل لي في قلبكِ مسكنُ  
أر سأجد الدعم وألبس الكاكي  
وأبيع اليمن روعي مضرعتاً  
وأسقى من كؤوسه الهاكي  
لقد ذكرتكِ في غربتي صيفاً  
فتنثر الغيث لحالي باكي  
والرعدُ هائجٌ ينحب صوته  
والبابا أنذر زنده شاكي

والبرق أخرج صوته غضباً  
وجاء إلي بالشؤم يُحاكي  
فأتى إلي والبغض ينفخ بوقه  
"بما تؤمل ايها الزاكي؟"  
فقلت له والغيط يشوه داخلي  
ألمي هو قتلك أيها التاكي  
لكني التفت إليه فلم أجده  
أسفا عليه قد غادر الشكاك  
غادر لكنك في القلب جالست  
والكل يأتي ويغادر، الاك  
وا عجب كيف أنت مالكت  
ما لم يعطيك له الملاك



## كل الكون يعرفني

يا نسمتي يا وردتي وحناني  
يا معظفي يا مودتي وحناني  
يا بلسمي يا نوري ومجمتي  
يا زهرتي يا ينبوعي ولداني  
يا بهجتي يا سروري ومسرتي  
انت آيتي في أطلال زماني  
مغريّة ككُرز الشّفايف أنتِ  
لمجنون الحب والولهان  
سوسنت أنتِ في ربيعها الزاهي  
سامية أنت كالياقوت والمرجان  
قلبي أمسى في هواك مضرعاً  
وضلوعي أصبحت لهواك سنان  
وما أكتم إذ لا كتم حباً ألمّ بداخلي  
حتى رصد في الجوف عناني  
يقودني أيما شاء مكانتاً  
ويشدني أيما شاء رماني  
أحبك وكل الكون يعرفني  
إلاك.. قد دهست حناني  
يقودني إليك الحب كل ثانية

بكل غاريتٍ بكل ناحيةٍ بكل مكان  
أراود الحبّ عليه عنك ينزعني  
فلا يزيدني إلا تمداً ورهان  
استحلفتك برب الهوى قترني  
فلا تبتعدني عني فأكون مهان

### أذوب بغربتي

وهكذا تمر الأيام وتقبلُ  
وتظلّ الغربة فينا تقتلُ  
نمضي نخوض في لهبها  
ونحترق تارةً، وطوراً نمهلُ  
ويوما إن ذكرت سميحةً  
تراني كالأصم مسلسلُ  
عشقا لك أذوب آنستي  
عندما أعود للذكريات أقبلُ  
لهفا وشوقاً أذوب بغربتي  
ووجداً وهياماً أكون مبطلُ  
شوقي لك يا سمراء لوحني  
وجعلني تائهاً منثوراً مفصلُ  
وبُعدني يا حواء فورني  
وجعلني بنار العشق موصلُ

## مرت بجانبِي

مرت بجانبِي بنشوها الفتان  
فغلب عقلي الصمت لساني  
ذاب عقلي في حسنها تيهاً  
وعيونِي لم تخفض الإمعان  
وقلبي كثرت في الهوى مقاتله  
أسهم تاتي بغير عنان  
يا ملكة الخلق يا أميرة الحسان  
لي قصائدٌ في عينيكِ، وديوان  
ولي فيها من المحبة كهفٌ  
فيه أحكي للحب بياني  
ولي فيها من النضارة جنة  
أتوه فيها عندما يجور زماني  
ولي فيها من البثائن روضة  
أخطف منها ما شئت حنان  
ولي فيها من الطبيعة مشهدٌ  
ينزع جرحي عندما يطول جماني  
عيناك هما سري بهن حياتي  
بغير وجودهن يسوء كياني

## إلى متي

أيا هند جئتكَ من بين القوائد آتي  
أقرأ حزني في مقلّة أبياتي  
أسكبُ في كؤوس المرارة حبي  
وأشربه حتى تذوب سماتي  
تجري دموعي كالمدامة عذبة  
والترب يشربها بغير فلات  
تنائي من الحرارة أضلعي  
ويرقص الآه علي دمعاتي  
فحالي بعدك غير حال  
وبعدك دنيتي بغير حياة  
وحدي من يسامر ليل الهوى  
وحدي ثا وعلى أنتِ الأزمات  
أين أذهب وأنا بغير روح  
إلى أين وقلبي في هواك فتات  
إن كان في ظلم الهوى حُكما  
فإني أول من يرفع للهوى راياتي

قد فقدت نفسي بعدك روضتي  
وتغلبت على راحتى وجعائى  
والكل يعلم أنى أحبك سلوتى  
إلا أنت، غافلاً بهلاكى وممائى  
أمسيت بعدك مع الرجوعه باكياً  
الشجوى وتري وأهات الهوى نغمائى  
فقط أنى أغلقت على الهوى شفئى  
وكتمته حتى أحرق دمعائى  
وجعلته فى تاريخى مسطراً  
ومحكماً فى قافئى وأبيائى  
فقط أخبرينى إلى متى أكتهم كمدى  
ومتى تضيق من التدقق أنائى

## أنتِ

أنتِ قصيدة والقمر راويها  
الديُّوُ محبرها والنجم شاديها  
الروض مطبعا في الزهر صفحتها  
والبرق مقلما بالكون فاديها  
السما قرطاسها والبه نبراسها  
في الثريا منبرها الضردوس ناديها  
أنتِ صومعة.. فيكِ معبدة  
بالرهبان غارقة عبد و مثانيها  
انت غانية.. للصبايا مالكة  
بالجمال ساحرة عشقا وتيها  
أنتِ رب الهوى.. أنتِ بلسمه  
أنتِ ليلته وما في أماسيها  
أنتِ آيات الحب أنتِ حجتها  
رُشقتِ في الألواح جمال ماضيها

## خالقة العذاب

أيا قوتة الأملاك والأزياء  
بالله أوفي لي عهد وفائي  
أيا سألته الفؤاد قهراً  
بالله ارحمي كبد سمائي  
قولي لي أيا خالقة العذاب  
لماذا تسفكين دمائي  
غريباً أن بهاءً فائقاً  
لكنه قاتل الأمعاء  
قتلك الشمس جميلة بضياؤها  
لكن بمرافقتها تهديك البلاء  
وهكذا أنت أيا نسريني  
بالعذاب لي من الأنساء  
ألا يا أميرتي اعدلي  
فإني فيك سكبت غذائي  
ولا يوجد في الهوى عدل  
فالعدل شيمته الحكماء

## أحبك

ولم دممت بعشقي سواديه  
جاءت أشواقي وقررت لتخفيه  
وكادت تبحث له من البشر طبيباً  
يأتي لينقذني ويدويه  
فنظرت في مرآة املي مستقبلاً  
تأتي بعده المزاهي تحييه  
وتحفه الزهور بكل جانب  
وتستره من عيون الناس تخفيه  
وأيضاً أني شعرت بوتر  
ترنم فجعل قلبي يواسيه  
وكم دغدغ في داخلي نغم  
تعزفه الأمانى بالحب تسقيه  
وكم لاحت في سمائه نجماً  
تأنس ظلامي بالنور تهديه  
وتزرع من الآمال لي حسناً  
وذاك الحب تشرح لي معانيه  
وقالت لي سميرتي ذات يوم  
والقلب قد أضحى أماسيه

والليل قد رقصت أمواجه  
تلاككم عشاقا عشقو رواديه  
إن أتتك غيري حورية في  
بهاء الصديق وحسن لم تلاقيه  
وصاحت لك بصرخة عليا  
إني أحبك.. فماذا ستبديه  
فقلت لها وفي نطقي وعد  
لكل من عشق الوفاء أهديه  
أن كان بنت عمران أتتني  
لما جهلتك يا روعي وتيهي  
وكيف أهجر حبا أفتتني  
وجوارحي كل يوم تناديه  
وقلبي بكل خفقتة يطيل بذكره  
وعقلي كل أفكاره فيه  
فلن أهجره وإن عصا دهري  
وجعل ل سبلا لأسليه  
وأظهر لنا في المحبة بعدا  
وجعل لبد رنا غيما يغطيه  
وأبقى أحبه ما دام لي قلب  
يجب وعقل يساويه  
وعمرنا في الدنيا ممتداً

وحياة يحي الروح فيه  
ولا أجهله حتى تسير مذاهبي  
إلى درب سبقني العشاق فيه  
وينكرني بصري وسمعي  
وينسى القلب ماضي لياليه  
ويقبل جسدي الترب تواضعاً  
وتضمه أرض خلقت نواحيه

### يذكرها الناس

يذكرها الناس بكل عيب  
ولم أرى فيها غير البها عيبا  
إن كان الحسن فهو حق  
وإن كان ذنبٌ فهو ريبا

## كيف بغربتي

أنا الذي في قربي بهواكِ أطمُ  
فكيف بغربتي يا سمحتِ أنعمرُ  
أودع سوداني بكل بهائه  
وأرحب بلدا للغربتِ أسلمُ  
أهجر بهجتي في الهوى ومنارتي  
أودع من في هواها أنعمرُ  
أيا سمحتي أني في هواك متيما  
والكل يعلم أني بعدابك أطمُ  
إلا أنتِ قد جهلتني أبدا  
وكانني لست من هواك مضمُ  
ولا أعلم حقا أنك لا تدري  
بأنني غريقاً في بهائك أبكمُ  
لكن لي من البشر شهوداً  
راو الحب في يلمُ  
ولما رأني وحي المحبتِ تائهاً  
مفتت القلب وضميري مؤلمُ

وان كنت لا تصغي لقولي هذا  
فرب البرية بحبي أعلمُ  
لكنس على حق أنك دنيتي  
بك كل عقودي تنظمُ  
وانى يا سمحة في هواك معذباً  
وفي غربتي عذابي أعظمُ  
لكني أظل بحبك سارياً  
ولا ينفي رب القداستِ مسلمُ  
أنتِ نسمة الحب أنتِ ربيعه  
لك في أوان التقطبِ يبسُ  
أنتِ أنشودة الأشعار ووحيتها  
أنتِ بلبلة في النضارة تنعمُ  
حماحماكِ ربي ما دمت ثاويةً  
ولك يافوت المسرة يدورُ

## مصر تنادي

مصر تنادي وسمحت تنادي  
فألياً منهم أصون معادي  
سمحت حبي المكتوم في جوفي  
ومصرة حبيالذي به معتاد  
سمحت مالكتي بكل خصالها  
وأنا المهزوم بالكمد في الاكباد  
يناديني لها الحب وهي غافلت  
بأني المنادى بكل رمادي  
يا منارة الحسن يا صفوة الأمجاد  
لك تفرهد عشقي وذاب جمادي  
ظلت في حلما والأشوق تلطمني  
وطال نحبي وكثر سهادي  
أشكو للنيل جروحي وسهادي  
لكنه يجهلني بكل عناد  
ألا أيها النيل أنك مثلي  
عاشقاً ومهجور بغير عماد؟  
لي حُسنٌ يا نيل توهنتني  
وعذبتني في غربتي وبلادي

## أعذبُ مردا

سمحتِ يا نور الأمس والغدا  
أنت لي في دنيتي أعذبُ مردا  
قد ضمك القلبُ وأنتِ غافلتِ  
واحتواكِ الجوفُ بكل تفرهدا  
وأبحرني فيك حتى إذا ما  
عمقتُ أزالني عن قريبٍ مقصدا  
وأظلم لي الطريق بعد ضيائه  
وقطع لي مع المآلم موعدا  
ونعاني عن سماك بغربةٍ فيها  
لو رأني الغراب لبكى ساجدا  
وان غوى الزمان إرادتي  
فإني عاشقٌ لك وعدا  
لقد طاف عقلي وحيٌّ  
من الحب ففاض وأنشدا  
والقى تاج المحبة في راسه  
وأمسى سلطاناً بكل تفرهدا  
أنيستي فس الحب أنتِ غالية  
والحسن أنت مولاته أبدا

توعّد خاطري لحبكِ عابداً  
وجعله للمحبةِ معبداً  
محبوبتي أنتِ لي حبرٌ به  
كتبتُ قصائدي بغير تعدداً  
ولولاكِ لما كنتُ مجنوناً  
أسطر شعراً، إلقاءً وتردداً  
محبوبتي أنتِ نسمةٌ زهرةٌ  
في الفجرِ طاها الندى  
وزارتها بالفجرِ بلائلاً  
تحببها الصبحُ تغرداً  
أحبكِ بعمرى مفدياً حتى  
أضمر القبرِ تشهداً

## النسيم من فيه

حبيبٌ جعل أرواحنا تناديه  
وتعزفه مع الألحان تغنيه  
وتذكره في كل غياب  
ليتني ألقى كما يلاقيه  
وتنصره إن لامه أحد  
وان كان ظالماً تنجيه  
وترسمه في الزهور وعطرها  
رسمٌ لغيره لا يواسيه  
فذاك حبيباً حقاً له كل شيء  
ولا شيء في الوصف يسويه  
حياة ربي ما دام حيا  
وان مات فأرواحنا تناجيه

## سماح

وفي غصن الربيع  
وبيين جناح الفراش  
بين تغاريدِ البلابل  
وبيين شفاهِ النعاشِ  
أقامت هناك حمامة  
لها في قلبي فراش  
تدعى سماح خلقت  
ببهاؤها فضمني الإنعاش  
أحييتني بعد موت  
وحضنتني بعد ارتعاش  
ومهدت لي سبل الهوى  
صافيةً بغير نقاش  
فسطرت لها فؤادي  
ورسمتها بألوان الفراش  
وسميت أشعاري "سماحاً"  
لعلها كالسماح تعاش

## في خيالي

ولما هممت أن أخبرها بحبي  
سألتني قبل طرح سؤالي  
قالت ما الذي تخفيه عني  
قلت لها شيئاً يريد انتقالني  
قالت وما هو؟ قلت الهوى  
قالت إنه شيء لا يبالي  
قلت شاقني محبوبني بجهل  
قد غير فكري وأحوالي  
قالت علناً تحبه ام سراً  
قلت سراً من غير وصال  
قالت إن لم تخبره بحبك  
قد تمت مكموداً وصالاً  
قلت أني منه خجولٌ  
وبرؤيته يزيد انشغالي  
قلت أخبرك به قالت نعم  
قلت لها قمر كثير اللآلي

قالت ما إسمه قلت إسمك  
قالت أين مكانه قلت بإتصالي  
تلفتت تبحث قلت لها أنتِ  
قالت أتحبني؟ قلت بغير دلال  
إني غرقت في موجك قدما  
لكني كتمت كل الخصال  
وجعلته في صدري خفيا  
وخجلت أن أبدي وصالي  
وجعلتُ حبيك في مكتوماً  
وبه سهرت جل الليالي  
هكذا معها كان حوارِي  
عندما زارتني في خيالي

## المجموعة الثانية (لواحٌ مُعلّقة )

### دنيءِ أنت

دنيةٌ لي أنت وضحتي  
تبدين في الملاحة بسمتي  
أميرةٌ أنت في دنيئي  
ترسلين بالمحبة نسمتي  
زينةٌ لي أنت وزينتي  
لك خبأت بالضمير محبتي

## متى أعود

متى أعودُ أنا متى أعودُ  
متى أعودُ وأغني الربى المنشودُ  
متى أعودُ وأعزف نايتي  
وأوفي بمزماري ووتري المجهودُ  
متى أعودُ وأنبع مزرعي  
وأصفي كل خير به محصودُ  
متى أعودُ إلى أم در وريدتي  
وأحضن فيها الحبيب والمريودُ  
متى أعودُ إلى التقوى خلوتي  
وأتلو العصر بلحنه المطرودُ  
متى أعودُ إلى المنصور معهدي  
وأزور صحبة الحق والتمجيدُ  
متى أعودُ إلى السودان موطني  
متى أعودُ أنا متى أعودُ

## شمائل الشوق

رقت شمائل الشوق وازهرت  
نوار الحب من بلد بعيد  
وثميت من ديار الغرب وروداً  
مرويات بذاك النشو التليد  
وهدمت أمواج الشوق رواس  
من ذكر الثورى في تصيد

## من أبكي

أبكي السودان أم أبكيكم أحبتي  
بمصر أقمت فثارت لوعت  
أبكي إيمان أم أبكي سمحتي  
بهم زادت في الغربة ولعتي  
بصمتي طول الليالي باكيا  
بينما الدمع لا يسبق مقلي  
قلبي يذرف دمعاً لفرقهم  
وعيني تمن رؤياً لأحبي  
قد هاج الشوق لصحبتى  
فبكيت إيماني وندبت سميتى

## في الأسانسير

نظرة ثم إبتسامت احرقت جلدي  
وأخرجت من المدامع كبدي  
حسنا ضاحية وكأنها  
لؤلؤة الشام أو شامة الهند  
قابلتها في الأسانسير فتركتني  
أركب الأسانسير كلما أبدي  
بيضاء ناعية وكأنها  
قمر في ليالي السهد  
بحبوحة القامة.. كأنها  
سماح في غاية الزهد  
طار عقلي كالشعاع مفرقاً  
برؤيتها فلم أدرك أيما أبدي  
تلعثمت تلك الحروف التي  
تأملت فرحاً لجعلها ردي  
وأمسى قلبي كسفير تائه  
يسير مع السراب وتارة يغدي  
فقلت والجرج يقتل داخلي  
اتحت أم فوق يا وجدي

فَقَالَتْ إِلَى السُّفْلِ عَائِدَةٌ  
وَأَنْتِ أَيَّاماً تَتْرِيدِينَ أَنْ تَعْدِي  
فَقُلْتِ لَهَا إِلَيَّ الْعَلِيَاءُ مِنْزَلْتِي  
لَكِنِّي سَأَهْبِطُ.. وَبَعْدَهَا اغْدِي  
نَزَلْتِ مَعَهَا بِكُلِّ إِرَادَةٍ  
وَوَطْبَعْتَهَا فِي بَسْمَةِ الْخَلْدِ  
وَوَقَفْتَ أَتَأَمَّلُهَا بَعْدَ نَزْوِلِي  
مُحْتَارَةً مِنْ جَمَالِهَا الْأَبْدِي

### قالت

قالت بين نداءها تمزجُ  
هذا حبيبي هذا الممدحُ  
هذا خطيبي فهو يحبني  
وأنا بحبه أيضاً أصدحُ  
فقلت في قلبي ما قصدها  
إنسى لأرى علامات المفرحُ

## لواعج الذكرى

تغدي لواعج الذكرى وتعودُ  
ولك شوقي يا سُميحتَ يزيدُ  
كم بتُّ للرياح مكلماً  
وشارحاً حاليَ المطرودُ  
حيي يا رياح السلام حبيبتي  
وأهديها كل الشوق من اللدودُ  
قد بانت زبانات البعد في  
جوفي، وأمسى مورمٌ مقدودُ  
وأغلقت أبواب السعد التي  
كانت في الماضي تجودُ  
ورحل غمام الوهج الذي  
كان يغطيني من شر الصدود

## قالو ما بك

قالو ما بك يا صاحب الحس  
قد تغيرت اليوم من أمس  
ولا يدرو ما بجوفي فائراً  
ولو رأوه لماتو من النحس  
كمدته في صدري صامتا  
ونصحته بالصبر والبأس  
لا بشراً به سمرّ  
ولا ملكاً به محسي  
قد تهجّمت على اميرتي  
حتى قبضت على نفسي  
لكني صبوراً على جرح الهوى  
وان طال فمعه أمسي  
أنا المجنون في دين  
الهوى، وفيه كاتما نفسي  
وقال بعضهم لي مشرك  
يعبد الله والحب بالهمس  
وقالو هو مجنون لكن  
في بعض الأحيان لا يقسي

## يا صغيري

سَيِّ مَا شَتَّتْ يَا صَغِيرِي  
وَافْعَلْ كُلَّ شَيْءٍ وَعَيْرِ  
وَصَمِّمْ قَوَالِبَ الشَّرِّ وَرُوحَهَا  
وَضَعُهَا فِي صَدْرِكَ الزَّنْبِيرِ  
وَاكَتَمِ لِي مِنَ الْغَيْظِ مَدَائِنَا  
وَابْنَ بَحْقَدِي مَدَنَا وَقُصُورِ  
وَقَدِمِ لِي مَا شَتَّتْ مِنْ شَتْمِ  
وَالْعَنِي فِي اللَّحْظِ وَالتَّعْبِيرِ  
فَإِنِّي لَا أَزَالُ مِنْ فَوْقِكَ عَالِيَا  
وَإِنْظُرْ إِلَيْكَ مِنْ سَمَاءِ غُرُورِي  
فَأَنْتَ فِي ظَلِي وَمَا زِلْتَ طَفَلَا  
فَالْعَبُّ تَحْتَهُ بِالْحِجَارَةِ وَالْحَصِيرِ  
لَكِنْ كُنْ حَذِرًا مِنْ غَضْبِي  
فَإِنْ غَضْبِي كَحَرِّ السَّعِيرِ  
وَإِنِّي إِذَا مَا قَبِضْتَ شَأْمَتِي  
وَصَحْتُ لَهَا بِالْقُوَّةِ.. ثُورِي

ونفحت بالشرارة نيتي  
وجعلت رغبتي مهلكا وشرور  
سأجعلك يا غدري غبرة  
وأمسحك من بين سطورى  
ستمسى يا طفلي جثراً  
وتطرح موهوما في القبور

### تلك الورقاء

ما بها تلك الورقاء تلوّح لي  
وتنظرُ إلي بنظرات تأملٍ  
نظرة دهشة لا أدرك قلبها  
وظني أنها فى الملاءِ تؤصلِ  
لكني جهلتها بكل حماقةٍ  
وتركتها متكبرا بتحليلي

## أين حبيبتي

أين حبيبتي لم أراها  
لقد فقدت العينان شذاها  
وخرجت العنادل بكرة  
تجوب عن صوت فاها  
وخرج المسك كريهاً تائها  
يسأل عن عطر عيناها  
ودندنت في الغصون سليمة  
قالت أين جنة البها وصفها  
وأنت من بين اليتائن زهرة  
باكيت قد أدمت عيناها  
سألتها ما بك أيا حلوتي  
فقالتي لي والحزن يغمد شفتها  
لقد غابت أمينة أغصاننا  
فغاب كل الود معها  
وجاءت الورود محزنة  
مظلمة قد شربت ترباها

فقلت ما بك أيا قارئة الرياض  
هل عضك الترب أم حماك مياها  
أين الربيع أين النضارة والبها  
أين ذاك الحسن البديع المتأها  
لقد تغيرت أما كنت التي  
كل من رءا جمالك تاها  
قالت والكمد يشعل صدرها  
وعقارب الشوق تلسع منباها  
وتذكار السلف ينزع وحيها  
ورعود الهم تكسر أذناها  
لقد غابت وحبها  
غاب كل الربيع وضاهها  
غاب الربيع المجمل ديننا  
غاب الذى لا يحب سواها  
هي التي بها نبني آمالنا  
وهي سالاته حبنا وغذاها  
هي التي تهمس لنا شوقا  
فيضوح في الوتين شذاها

هي ابنة القمر ونوره، هي  
التي أهدت للشمس ضيائها  
ورأيت من بين الرياض فراشت  
هائمت قد طال بكأها  
وهطلت ألوانها غبرة حتى  
أمست ممقوتت كصواها  
فقلت لها ما بك يا وهج الحياة  
ماذا أصاب حسنك الوجأها  
فقالتي لي والهوى ينفخ ريشها  
وحمال الأسي قد أبعد مرعاها  
غابت نابعت الطيب عن فرعى  
فسار كل الربيع وراها  
وجاءت ذواقته السعد حابيت  
وكبل الحنين قد أثقل ممشاها  
وذكر الحنان قد أفقد عقلها  
وفقد الحبيب قد سمم أحشاها  
وسم الحشى قد حرب قلبها  
فأمست جثت بعد علو سماها

وأمسء ءنطق لوءعها آها  
آهاً من عفاء الءببب آها

### ما أءلاك

أفا ءنة الءسن والأءلاك  
بءق رب الءسن ما أءلاك  
راءءك مع الأءءار ءصاءفا  
فءسرب قلبب سرأ لءلاكب  
وءساقء فكرب ءائهاً  
بءوب الءروف ءفسببرا لءلاك  
أفا ءنبء الءسن وءبنبه  
ءعلق قلبب ءبأ بسماك  
أنء ءنة البهاء وءلءه  
فلا ءلء فب النعبم لولاك

## حبك

وحبك يا سيدة النساء أهلكني  
وجعلني في حياة الروح مقتولا  
أحيا بروح ولا نفساً  
وأسير بقوة ولا حيلة  
أتمشى على رجلي برهبة  
أمشي وكأنني أسير مشلولاً  
أيا بنت الأكارم بالله جود لي  
فإني صرت في هواك قتيلاً  
واني صرت لهواك متيماً  
وكتمت كل شيء عنك نبيلاً  
وكتمته حتى أودى بحيلتي  
وأمسى في مكبوتنا وثقيلاً  
أيا قواد الحب بالله أرشد و  
مجنونا ضل به الحب سيلاً  
وتماكت عليه الأهواء تعذباً  
فذابت في التوتين تأصيلاً  
ومكثت في الضمير كحيت  
زادت كل الجروح تقبيلاً  
وسارت بالحشاء كجرثومة  
فجعلته ممقوتاً ومذبولاً

## سلي الغربية

سلي الغربية كم أدمت سواقينا  
وكم جلبت من الأقدار نادينا  
ورسمت في آمالنا شقواً  
وأخذت منا نجوى أمانينا  
ونهدت من أوارنا سعداً  
ونضت السعد عن ملاهينا  
فأمسينا وليل الهوى يمضي  
وجراح الشوق تكوي مبادينا  
والليل في هلاكه يغدي  
ولا ميعاد بالنهار يلقينا  
وجور الغربية ماضٍ في حكمه  
ولا عدل في غربته الحب يُصَحِّينَا  
سلي الحب كم أودى بأرواحنا  
لكنها ما زالت بالعذاب تحيينا  
ما بها لو قتلتنا يومها  
وعفتنا من العذاب تأمينا  
وما نحن في الدنيا لنا سعداً  
فمالنا لو متنا من شقاوينا

سلي الأهواء كم عصفت بنا  
وكبكت في ليالي الغرب واديننا  
وأخذت تلملم بعدنا  
حتى تروي ضواحيننا  
فصرنا من البعد حزانى  
وصرنا من الحب باكينا  
سلي الشوق كم عذبنا  
وكم أهلك بالعذاب واقينا  
فأهلك لبنا وأحرقنا  
ونثر في البيداء باقيننا  
وفعل بنا فعلا عصياً، لم  
يضعه في العشاق قبلينا  
أيا رب إن كنت كتبت شقاؤنا  
فما أبقى الشقا حيلماً فينا  
وان كنت يا رب كتبت عذابنا  
فافعل ما يرضيك عنا ويرضينا  
وان كنت يا رب كتبت بعادنا  
فاحكم.. أنت مولى أمانينا  
وانت كنت يا رب كتبت فراقنا  
فاكتب يا إلهي موتنا وأكفيننا  
فلا حياةً بفراق حبيبٍ أعيشها

ولا روحاً بضراق الحب تحيينا  
فلا جمالا في الدنيا نؤنسه  
عداه ولا شيء في الدنيا يبقينا

## الشوق إليك

الشوق إليك يا بنت الغوالي  
ذوب دمي وحاد وصالي  
عناك بعدت بغير إرادة  
ففسرت الرهان وربع عزالي  
إلي تندي في كل لحظة  
وعقلي بك هائمٌ وخيالي  
وبك قلبي في نبضاته يحكي  
ويندي ما أسلف في الليالي  
والعيون بدمعها تهفو  
متى يكون بالحسن وصالي  
أيا سميحة يا سر البهاء  
إليك شددت بالشوق رحالي

## عذبتيني

ماذا بك عني أيتها الحسناءُ  
حطمتِ القلب والروح سواءُ  
لقد عذبتيني عذاب مهلب  
ولست بمجرمٍ ولا ضوضاءُ  
حملتني أوزار الشقاء جميعها  
وقتلتيني قبل يوم النداء  
جعلتيني مختاراً للأسى زُغماً  
وصرت أنا للشقاء لواءُ  
قابلك أينما آتي  
وكانك لي ظل وراءُ  
كانك واحدة الكون خلقت  
وكم خلقت في الكون نساءُ

## سميحتي

كل ماضٍ من ذكراك تليدُ  
وكل يومٍ في هواك جديدُ  
أصون الهوى ولا أدري ما جرى  
ألم الجراح والشوق يزيدُ  
أضمر خفقان قلبي بكل ناحيتهِ  
فتراه يطير مسافراً ويعودُ  
أذكر أيام الهوى وهي قد مضت  
وفاح منزلها ذكر شامخ وخليدُ  
أذكر أيام الصبا وأنا متعمُّ  
وعلى قلبي أناة جرح ولدودُ  
أذكر أيام الهوى وأنا مُبعدُ  
وأقول لبيت ذاك الزمان يعودُ  
أيا سمحتي قد أصابتني منك  
لوعت، جعلت كل الحشاء قد ودُ  
أناجي الدجاء وأنا راهبُ  
وحولي كل الأنام رقودُ

## أم مهند

رأيتها بالصمت مغمغمته  
فقلت في قلبي أعزف نائيت  
كبح شرودي وصحت أنادية  
أيا أم مهند يا أسطورة مائيت  
ماذا أصاب روحك قول لي  
لما الصمت وما السر ورائية  
ما بك اليوم أيتها اللاهية  
خافضة عن هزلك ساهية  
ما بك اليوم أيا أم مهند  
إني أرى فيك علامات ناهية  
لقد أصابتني من صمتك هزة  
ترشقت عقلي وغدت بنواحية

## أين الحوريات

أين الحوريات اليوم قد غابو  
أطلقو رماحاً.. للقبه قد صابو  
قصرو المزقات من سدق  
فسرقو كل القلوب وانسابو  
سحرو كل العيون بسحرهم  
وفيهم كل الخلق قد ذابوا

## عجوةٌ وسكرٌ

وجاءت بقرصها تتوترُ  
وقالت لي عجوةٌ أم سكرُ  
فرفف قلبى ضارباً  
لمسات عجبٍ مظهرُ  
ودغدغت نبضاته عجباً  
وأمسى قطيعاً أبتُرُ  
وتعالت نبضاته خفقاً  
وذاب كماء يتقطرُ  
وأمسى للخيال محاكياً  
ومسلماً خبالته أقطرُ  
وفي حسنها تهت هياماً  
فعاودتني.. ماذا يا أسمرُ  
فقلت لها مبتسماً إثنان  
عجوةٌ أنتِ وسكرُ

رحمة

رحمة حبي أنت لي  
قديمة في كتاب مجل  
لقيتك صدفة لا أدري  
فجعلتيني دوما محجل  
وما أنت يا لهضة زمزم؟  
لقد طويتيني مقتولا مجهل  
سرقتييني من أهلي بغتة  
فصرت في عيشة مهمل  
طمحت نفسي آمالي لأبلغها  
بقوة حزني.. فغاب موثلي  
وقفت في طريقي صخرة  
وجعلت طموحاتي تؤجل

## دنيتي

لهتني دنيتي ببسكويتِ أحمرٍ  
فقلت لها لا.. شكراً لا أقدرُ  
فقالَت لي لاهيتُ بِبسمتها  
بالطلاق إن رفضتها سأدمرُ  
فأخذتها والضحك يد معني  
وقلت لها دنيته أنتِ وأكثرُ

## ما السر

ماذا بك يا دُنَيْنا  
لماذا لعيني تنظرينا  
قولي أيا أم المجرمينَا  
عن ماذا بربك تبخسنا  
سألت أختالك عنها فقالا  
أنها نظراته لهو لعينا  
قولي أيا مجبوحة أمري  
ما السر في النظر الدفينا

## ظبية

جئتُ إليها حالما أتوترُ  
وسرحتُ فيها مسكراً  
نضحتُ عيناها راحتاً  
وجعلتها في عيني تشرُ  
فمضيتُ أقرأها ساعتاً  
وتكلمني بوهجٍ مسفرُ  
تكلمني بكل فكاها  
والعطف في عيناها مظهرُ  
ترسل لي بعيناها أسهما  
فتصيبني كطيرٍ مشعرُ  
أذوب في عيناها تارةً  
وطوراً بمسكها أتعطرُ  
وتسعدني بغضبها دنيتي  
واني برمשהا النوني أكسرُ  
وبكحلها السامي ألحن غنيتي  
وأغني في مقلتها أوترُ  
وأقرأ عيناها بكل بسمتِ  
وأصغي مع الألعان أفسرُ

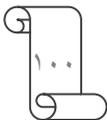
وفي شعرها الداجي أبسط فرشتي  
وأسجد في ليها للغفور مكفرُ  
وفي ظل طرحتها أعزف نايتي  
وأرقص في إيقاعها أتبعثرُ  
وفي أنوار بسمتها أرسو ساحتي  
وأبني مسجدا لله وأسهرُ  
لكني على جدل كيف تقبضني  
رهيناً على مجدافها أتسمرُ  
وا عجبي من دنيتي  
ظبيته صادت قسورُ

## زينة

ما بين مزحٍ وضحكات سنيئة  
قالت لي زينة وقولها تلوينه  
لك دنيتان أيا "مصطفى"  
فقلت وأنت لهما "زينة"

## سر السؤال

دلني يا رب الواقع والخيال  
ما السر خلف هذا السؤال  
جاءتني لوحدها تهوي  
وتلمع عيناها كبرق الخصال  
تنظر من فوق في إلى تحتي  
حتى هممت من نظر التوالي  
وأخيرا رصدت عيناها لعيني  
وقالت كيفك يا نمر الغوالي  
فقلت لها حمداً لله وشكره  
حالي بنعمته أجمل الأحوال  
وقالت هل طيب يا نغمي  
فقلت لها سليم كل الكمال  
ثم ذهبت وتركتني حائراً  
ما بين الحقيقة والخيال  
أتذكر ما مضى معها  
فلن أجد في الذكر مجالي  
دلني يا رب الواقع والخيال  
ما السر خلف هذا السؤال



## ذكرةٌ وخیال

كيف يمكن لي وذكراكِ تشجيني  
أن أضمن في ديار القرب تأميني  
اجدكِ مع الخيال في كل ناحيةٍ  
وحين أطلبك بالحق لا تأتيني  
تقربين إلى وجهي بكلامٍ عسول  
وحين أقرب بحصى البعد ترميني  
تكتبين في وشاح الأنوخ تكظما  
وترسمين في صدور الوهن تأبيني  
إلى أين أمشي أين منارتي  
تأتي من ظلام الشوق تنجيني  
أين أنا الآن أيا سلوتي  
إستحلفتك برب الحب دليني

## هل حقاً أحبك

كلما أرى وجهك أفرحُ  
هل حقاً أحبك أم أتي أمرحُ  
وجودك لي يمثل دنيئاً  
مزخرفته بالأقحاح تصرخُ  
وغيابك عني يوشح لعنةً  
ويجعلني موهوماً مجرحُ  
وكلما أرى وجهك زينتي  
أخال نفسي عصفوراً مجنحُ  
أحلق في دنيا الخيال موحدُ  
وأزور دوحته الأمراء وأمرحُ  
وانتشي بسمير الحب حلاوةً  
وأصيرُ مع الخطوط ملوحُ  
وأرسم الحروف بوهج زاهر  
وأولي إسمك الزهر موشحُ  
ولما رأيت عيناك سميرتي  
خلت نفسي خمراً مبلحُ  
ولم أصدق أن هذا واقعُ  
أمام عيناك يكون مملحُ

طربء طرباً حبسباً ومربحُ  
ورقصب رقبصاً كربماً مرنبُ  
وذكرء ربب حبمداً شاكراً  
ولب سنبناً عن الذكرب مقببُ  
أنء أبا لببب عبببب عمرب  
بك عمرب للسعب مرشبُ  
أنء ربعب عمرب ورببعب  
بك عمرب فب السعباءة بسببُ  
أحبك ولا أدرب لماذا  
أحبك حبا عمبب وأكسبُ  
أحبك حلوبب ولا أسطبعب  
وصف اللذب بفؤاذب بسبب  
أذكرك فب كل أن وصرب لب  
بقبعب فب عبلب لا تمسبُ  
أذكرك ببب أمسب ذاهباً  
وأصبب بذكربا كبب أبصبُ

## ما أنتِ

أنتِ ما أنتِ لا أدري  
قولي ما أنتِ يا قمري  
أقرأكِ ولا أجد إجابةً  
أقرأكِ قراءة الفجر  
أقرأكِ وأتلو خاشعاً  
لك تلاوة الظهر  
ولقد ختمت فيك آياتي  
وزيوري من الورد والبشر  
لكني لم أرى شيئاً  
حينما بحت بالأمر  
لقيت هناك ملائكاً  
أنقياء قواد للخير  
قالوا: من أنتِ يا زاهي  
قلت لهم: عاشق الدهر  
قالوا العشق شروءٌ  
وما في العشق من خير  
ويمسي العاشق أسيراً  
مهماً طال به العمر

قلت لهم: أبعء وعني  
عذال فلا داع للقهء  
وأنت ما أنت لا أدري  
قولي ما أنت يا عمري  
ما زلت فيك مشككاً  
جناً أنت أم بشر  
إن قلت جنا فتلك دلالي  
موجوده.. كثيرة الزبر  
وان قلت بشراً فتلك علامت  
موجوده فيك بالجهر  
لكن بشراً كمثلك أبدأ  
لم أجد في سيرة الدهر  
وأنت ما أنت لا أدري  
دليني بالله والعمر  
هل أنت ملك عابر  
أم أنت ليلت القدر  
هل أنت "فينوس"  
عادت بالحب والزهر  
أم أنت "سماح" حبيبتي  
لها نسخة في مصر  
غريبة أنت يا دنيا

عشقتكِ بغير ما أدري  
ولعبتِ بي ولعبتِ بي  
كدميتِ في يدِ الصَّغْرِ  
وأضحيتِ أنا خاسراً  
من أنتِ..؟ لا أدري  
دليني بربكِ قول لي  
ما أنتِ يا قدري  
مغروراً أنا بكِ دائماً  
أحبكِ محبة العذري  
وأنتِ ما أنتِ لا أدري  
أخبريني بالله يا زهري  
أسأل نفسي تائهاً  
ما هذا البلبل الوتري  
فتجيبني الأناث بحيرة  
ما هذي؟ والله لا ندري  
وأنتِ ما أنتِ لا أدري  
قولي يا رحمة النذر

## صاحبة البهاء

قَبْلُ وُورِدُ وُصْدَاخُ  
لِبْهَاكِ يَا صَا حِبْتَا السَّمَاخُ  
كَمْ بَاتَ بَصْرِي إِلَيْكِ  
يَغْدُو، وَتَرْهَبُهُ الرِّيَاخُ  
وَكَم هَا جَرْتِ عَيْنَايَ بِي  
إِلَى عَيْنَيْكِ بَغِيرِ صِرَاخُ  
وَكَم حَجَبْتُ قَلْبِي عَنْكِ  
لَكِنَّهُ يِعْتَمِدُ بِالرَّوَاخُ  
كَمْ بَتَ أَذْكَرُ حَسَنَكَ غُفْلَتَا  
وَتَزْدَادُ بِذِكْرَاكِ الْجِرَاخُ  
مَا أَنْتَ يَا نَبْعَ الْمُحَاسِنُ  
أَخْبِرِينِي بِرَبِّكِ يَا سَمَاخُ

## قصيدتي

قصيدتي لكِ وحدك أكتبها

يا من سرقتِ روحي بقلبيها

من شذى الأهواء أصددها

ومن كأس الشوق أرويها

بدماءِ الوريدِ أرسمها

وفي ديوانِ العشق أرميها

وبحبر الود أرسمها

وفي بثن الوردِ أضيها

وبشتول الهوى أزينها

ومن عيون البشر أخفيها

وفي صفار الشمس ألقطها

إذا ما طالت بنا أماسيها

وفي وجه القمر أطحها

وأسامر أنقى لياليها

وفي أوراق الشجر أطحها

وفي نسيم الأمطار أذروها

وبها أغرد كالعصفور مهللاً  
حتى يبقى للعزال تنبيها  
وفي رمال الحب أدفنها  
ومن ماء الوريد أسقيها  
وفي قميص الليل أنسجها  
وفي قوافي الشعر أحيها  
وفي طرق العشق أعزفها  
وبسرور المدى أغنيها  
ويغراب الخيال أطير بها  
حتى ألتقي بصرح بانيتها  
وبتعايير الوله أختمها  
وبقصيدة الجوى أسميها

## نسوة

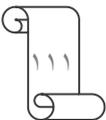
في المراعي أنجزت صنعا  
وبشذاها دمي مزجته قنعا  
وهناك بين الأفاحي نسوة  
قطعن قلبي قطعاً فقطعا  
لكني ما زلت أشتاق حبيبتي  
واذكرها كلما نبض قلبي هلعا  
أيا "مصر" الحبيبة أنت قاتلتي  
فيك عانيت من الهجران منعا  
ووجدت بغياب أحبتي سحباً  
تمطرهماً وغماً ولوعاً

## قالو

قالو: ما في الحب من شقو  
وذا هو الحب يُتَعَسِنَا وَيُشَقِّينَا  
أخذ كل ملاحقٍ من أفناننا  
وأحرق كل شيءٍ في روايين

## مثلك

جئتُ عَجلاً حاملاً قواريري  
وفيهَا من الثلجِ والماءِ الوفيرِ  
فأدركتني حَسَاءٌ ظَامِيَةً  
وفي شفاها لَوْنُ الحُرورِ  
قالت من فضلك أعطني  
ماءاً لأردي سعيري  
قلت لها تفضلي يا لبنتي  
وخذي ما تريدي من دريري  
قالت بمرح: أطعمها حلواً؟  
قلت لها: مثلكِ يا بدروي  
فردت لي بشروقِ ابتسامتي  
وقالت: أتغازلني يا صغيري؟



## صرت عمي

وما الحب في خاطري يسري  
ولا الدمع من مدمعي يجري  
ولا الداء لجسدي هالكاً  
ولا الغربة لمسامتي تقري  
ولا صديقاً لعهدِي خائناً  
ولا حوريتاً لمنبوعي تغري  
ولكن بي ليل الشجى قبضٌ  
وذاك الشجن أوع الدهر  
وموجُ الشوق بقلبي ثائرٌ  
يقذفني في شاطئِ الذكر  
ورهبان الحب تعبد ربيها  
ومن بينهم أنا أعبد الفقر  
حتى صرت عمي لا أرى  
وأصمُّ لا أسمع الوتر  
اجهل عصفوراً إن ترنم لي  
وأتلاشي إن رأيتها الزهر  
فلا وصل لي يجمد دمعتي  
ولا فجر لي ينصر الكفر  
ولا طريقاً للسعد يرشدني  
ولا مرشداً يدلني على الخير

## غاب السعد

وفى غربتي طال ليل الشجى  
وغاب ذاك الأمل المرتجى  
وغاب السعد وهطل الرعد  
وتوارى النغم وصرخ الوجى  
وغاب النهار وسُدل الستارُ  
وهلك الليل وطال الدُجى

## هوى الكفار

ومن يرانى طيبٌ  
فليحذرني بقوى الإنذار  
وليبتعدعني بصلابةٍ  
وليهددى بخشية الإِدبارُ  
فإني ديني دين محمد  
وقانوني هوى الكفارُ

## لا تغرك طبيبتي

كنتُ وحدي في حالٍ يسيرةٍ  
أساومُ عقلي وأراجعُ تفكيره  
أتمس عيناى.. ألومها  
أجادل قلبي، أصحح تعبيره  
فجاءتنى "دُنْيا" بحنانها  
وقالت: أنت روح قلبي وعبيره  
أحبكُ بكل نظرة لك أطلقت  
أحبكُ بكل صبوحةٍ فيك أسيرة  
قلت: ولما تحبيني حلوتي؟  
قالت: لطيبتك النصيرة  
لشعرك الشهية حروفه  
لجمال عيناك البصيرة  
لصمتك الزكية هيبته  
لجمالك الطري أثيره  
فقلت لها بكل صدقٍ لاهياً  
وبعض الهزل يصدق تصويره  
لا تغرنك طبيبتي، فبداخلها  
هيكلٌ كثرت شروره

ولا يلهيك كلامي فهذي  
فقط حروفٌ للضم تزوره  
ونظرتي لا تحسبينيها عطفاً  
فهي تبحث شبهاً مثيرة  
وصمتي ذاك هو شبح  
فد افسد أحلاماً كثيرة

## يا شاردا

يا شارداً من ديار المحبة دلي  
ماذا وجدت فيها قبل الشروذ؟  
قال: وجدت فيها سبعٌ عجافُ  
يأكلن سبعُ سماكُ من جديد  
ووجدت فيها السبع المثاني  
بيد أنهن في القراءان المجيد  
ووجدت السبع العجائب  
وما لها في هذا الزمان وجود

## رسامة

عشقتها رسامة من مصر  
نهديها كشرفة القصر  
ولها خدين كالورد والزهر  
تبين فتفتن كل ذي فقر  
وعيناها تلك إن رأيتها  
تهوى في قواحل السحر  
وان التفتت بهما إلييك  
سترد ثملا بلا خمر  
ولها صوت ناغم حلو  
كصوت الجان في الوتر  
وثغر لا يشوبه ثغر  
ولها شعر كليل بلا قمر  
ولها كف إن صافحتها  
تؤمن بقدره الله والقدر  
تلك التي برؤيتها صرت  
أتحاشى الناس بلا وطر  
أنستني آمالي وأحوالي  
أنستني الفروض والشعر

صرت أصارع خاطري  
لأتحاشا قذائق الخطر  
سالت عقلي ببعض تمتمة  
فباعتنى بأنه بالأمر لا يدري  
وقلت له بعد تجادل  
أن هذي ليلى القدر

### أبعدوا عني

كفو عني ولا تُؤذوني  
واغربوا عني ولا تأتونني  
مكرنّ من البداهة أمكر  
وكيدنّ من الشيطان لعون  
ما خطبكنّ يا سواهي قلن؟  
وقبل أن تدنو.. أخبروني

## جاءاني

جاءاني بكل غرور  
ينديان من لين وحوور  
وقالا لي بكل دلاعة  
جئناك إلى شيء منثور  
أرسلنا إليه وضلنا عنه  
بشاشته وجهك المسحور  
فاستغضرت ربي مازحاً  
قالا إن ربي غفور  
ثم قالاهلا دللنا عليه؟  
فقلت: أنا دليل المحيور  
فاطرقا قلبي بابتسامت  
جعلتني لهن أسير  
فقلت ممازحاً: تدرين  
ماذا كان بكم شعوري  
قالا معا بهمت: ماذا  
قلت سعداً وسرور  
قالا أتلهو معنا  
قلت لهن ضروري

قالا وما يلزمك  
قلت لأنكن سعيري  
فابتسما وقالا لي  
بربك دلنا بستور  
فقلت أين مكانه  
قالا من هناك يدور  
فاتجهت ذاهبا وسمعتهن  
يثرثرن ببطئ محذور  
قلت لهن ما بكما  
فقالت احداهن تشور  
تغازلك هذه سراً  
وتقول حبيبها وتصور  
فبادلتها آغازلها  
واعرف قصدها بدهور  
أنت أم الحياة وطفلتها  
بل أنت طعمها المغمور  
أنت كهند وكشره  
طعمه لذيد ومثير  
فأمسّت تضحك حتى  
سقطت في الورق سطوري

## حائراً

حائراً أنا اليوم في سعر  
اسألها مرتجفاً ومنحدراً  
ما سر البديهة يا رؤى؟  
ما سر الإبتسامتة يا قمري

## حزناً لأحزاني

دمعت الشمس حزناً لأحزاني  
عن غربتي وبعدي وحرمانني  
وصرت أنا حزيناً ومُكتئباً  
لمنفايَ عن أحبتي وأوطاني  
هم لي ولشجويَ نغمٍ  
هم لعيني سعدي وتحناني

## سماحي

عشقي أنت حبي وصراحي  
بك حياتي وسواك رواحي  
روحي أنت حبي وحلاوتي  
بك فجري وشروقي وصباحي  
قلبي أنت ونبضي.. روضتي  
جنتي أنت ويثنتي يا سماحي  
أحبك حباً من الأعماق مكسراً  
عقلي وقلبي وكلي بصراحي  
تنطق روحي ويصدح جسدي  
أحبك بكل ما في سماحي

## يا دنيا كفى

وإن سألت الحروف قصيدة  
تذهب مني في شتاتٍ بعيدة  
وإن سألت الحبيب وصلاً  
يهرج مني بجفاه العنيدة  
أيا دنياي ما خطبك بي  
لقد صرت في أسالكٍ وحيدة  
كفّي الأوجاع يا دنيا كفى  
دعيني لحظة أعيش سعيدة

## هواك

وينبض قلبي مدوماً بهواك  
وكل خفق به تشجوه ذكراك  
وكل الناس لما يروني صامتاً  
مخاش، يحسبوني مهاك  
لكن أسفاً يا أمة الظن  
روحي علقت بذاك العراق  
والله لم أعشق جنا ولا بشرا  
مثلك يا سيدتي.. كماكي  
وهذا قلبي المسكين تاه  
وما زال يعبد حبك في هلاك  
يزداد حبا وتزيد هجراً  
تزيد ابتعادا فيجري وراك

## هكذا

وهكذا تمر الايام وتقبلُ  
وتظل الغربة فينا تقتلُ  
ونمضي خاضعين للهبها  
فنحترق تارة وطوراً ثمهلُ  
ويوماً إن ذكرت سُميحتُ  
ترانى كالأصم مسلسلُ  
شوقاً لك أذوب آنستي  
عندما أعود للذكريات أقبلُ  
لهفاً ووجدا أذوب بغربتي  
لوعتاً وهياماً أكون مبطلُ  
شوقي لك يا سمراء فورني  
وجعلني تائها منشوراً مفصلُ  
وبعدي يا سمراء لوحني  
وجعلني بنار الشوق موصلُ

## غني

غني يا شذى الايام لحناً رنيناً  
وابعثي في أعماقنا الود الدفيناً  
غني يا سطور الأجداد وأحكِ لي  
ما مضى من دهر خزينا  
غني يا رؤى الأيام لقد  
صرخت صواعق الدهر فينا  
وسرقت أحلامنا قسراً  
وزرعت الشوك في روايينا  
أين الأمجاد والأجداد.. تفرقوا  
وعدنا إلى ما لم نتخيل بقينا  
أين أنت يا وطني من الأوطان  
لقد صرت يا وطني لحناً حزينا  
يُعزف لليتيم فتبتل دموعه  
ويعزف للعاشق فيمسي لعينا  
لقد صار فيك للشهداء جد اول  
يوماً لهذا ويوماً لذاك حتى نسينا  
أواه يا وطني أين الرجا  
فيك قد بهتت امانينا  
ويلاه يا روعتي جار الزمان

فقطع حبل الوصل المتينا  
وأمسى يُجاري أمعائنا  
وقضى علينا جهراً مبينا  
أين يا سماحي ضاع الهوى  
وضاع الرجا وضاع الحنينا  
لكنك ما زلت في باقية  
رغم ضياع الوطن المهينا

بسمه

بسمه حقاً أت يا بسمه  
بل حسنة في مصر ونعمة  
أمامة للحسن ومنازة  
للبهاء محبرة ورسمه  
أحواء أنت أم عبلة أم  
فينوس عادت منحمسة  
سمراء زهراء أنت فاتنة  
كل من رءاك ألقى قسمة

## أواه يا قلبي

وحيى لكِ إن قلت أكتبه  
تضل الحروف طريقها تتعثرُ  
وتزول الطيور من وكناتها  
وكل الملاهي تتنفرُ  
ويسير العشاق في ذل  
ورجلي بسيرهم تتأثرُ  
بيد أني جالسٌ في وكري  
وأطيافك تزعزعي متشمرُ  
لهف نفسي تذوب بعشقتها  
وهي قبل الود فانيةً تتوترُ  
أواه يا قلبي طال الدجى  
وما زلت مع العاصفات تُفسرُ

## لا أهتم

ولا أهتم لكلمة أبدا  
وهذا ما في عقلي قد وردا  
فلا تعتب يا صديقي بتمتمت  
فإن قانوني تجاهلٌ وصدا  
صمتي نبع حياتي أقدسه  
وعينيائي تفسر ما غدى  
وان أردت بك شراً سأحدثه  
وهذا ديني عليه معتمدا  
لكني إن كرهتك يا صديقي  
فلا فرحاً بعد يأتيك أو سعدا

## طال الانتظار

أيا ملاذي أين تلك الوعود  
طال صبري وامتد الصدود  
طال البعاد وطال الجفا  
طال الصبر وفاق الحدود  
وأنا المخطئ هذا ثوابي  
عندما عشقت تلك الخدود

## أيها الراحلون

أيها الراحلون بالله بلغوا  
سلامي لحبيبٍ هناك مصورٌ  
وقولوا له بكل بلاغتٍ  
أني هنا بذكراه مكسرٌ  
مكبلٌ بالشوق، وبه مكتفٌ  
يحرقتني الوجد منه أسعرٌ

## في إنهيار

شغلتِ عقلي وأفكاري  
وتملكيتِ ليلي ونهاري  
أسلي نفسي لأنسائكِ  
فينادي للحب هزاري  
ماذا بك يا حمامة دُنيتي  
لقد جعلتِ عمري في انهيار  
وقلبي بين يديكِ مُفتتٌ  
وروحي أهلكتِ بالدمارِ  
وقلبي أمسى كلعبة زهر  
تتبادل في أيدي الصغار

## كُفِّي عَنْ عَذَابِي

أيا هذي قلبي بسماكِ معلقُ  
يعيش دوماً موهوماً معلقُ  
يُدْاري الهوى وهو جليُّ  
يتوه مع الفراش يُحلقُ  
يُناجي الطيور وهو مكتفُ  
وينصت للملاه يصفقُ  
أيا اختاه كَمِّي عن عذابي  
لقد أمسيتُ بالعذاب مُزلقُ  
وصرت في أوهامي تائها  
ومن قلبي الوله يدفقُ  
وعقلي صامت لا يروي  
وقلبي بذكراك يدقدقُ  
وروحى بهواك حياتها  
وعمرى بسواك مفرقُ

## لا تقلقي

تحمل القلب جرحا واكتفى  
وتساقى بالأنات حتى خفى  
لكن لا تقلقي يا سمحتي  
إني سأحفظ عهد الوفا  
لا تقلقي ولا تجهشين بأهت  
إنا هنا سأعزف ألحان الصفا  
لا تعجبي ولا تتعجبي  
وتقولى سأنسى بالغضا  
لا وبحق ربي ما دمت حيا  
فحتى مماتي سأرافق الألفا  
لا تقلقي فنسيم الصبا آت  
وغدا سموم الحرير تجفا  
ولواء الحزن غدا سنحرقه  
وترين علم السعادة رفرفا  
لا تقلقي فالناي الحزين سيختفي  
وجيتار المحبة بالحنين سيُعزفا  
وغدا سأصبح فتى خارقا  
وأتوج للشعر أميراً مرهفا  
لا تقلقي فلا هزيمة ستقتلنا

وسيوف النصرنا لن تتوقفا  
غدا سنغني الصمود بلحننا  
غدا سيحيينا العالم واقفا  
قد نرف الصبر فينا حتى  
أنه مل ورحل مكفكفا  
لكن لي أمل يا سماحي بأني  
سأكون غدا أنا المصطفى

### فں الغربة

فں الغربة وديان وبحور  
أغرق فيها وكثيرا أغور  
تداعبني أموجها بضلالة  
فأدس في ضلالتها نور  
فں الغربة لهيب ونحيب  
وفي الغربة دمع وسرور  
فں الغربة أطياف وإحاد  
فں الغربة خيال أدور  
ففيها كم ادمت عيني  
وفيها كم فرحت نهور  
فں الغربة ظلام وهيام  
وفي الغربة أقمار وبدور

## وهناك

كأس المراوّة تقنع  
وحوت الغريرة يبيع  
ولوئح الذكر تحبسني  
ونار المحبة تولع  
وجمر في الحشى يشوى  
والقلب منه يُقطع  
وهناك حواء تنادي  
والضمير بذكرها يتوجع

## ماذا

ماذا عن قلبي يا جمل  
أراه دغدغ حتى ثمل  
طار بنبضاته حتى  
خلت روعي تنتقل  
وماذا عن لميتي يا غزل  
تمالكت القلب حتى قتل

## سبعة

شوقاً وهياماً وعشقا  
غراماً وحبا وعتقا  
تغريت ولكني قتلت  
ومت وحرقت حرقا  
يا من شد رحاله لديارها  
أبلغها سلامي بكل دقا  
سبعة ولكنها بي غارت  
وبقيت سبعون بلا رفقا

## أنتِ

لك أكتب كل قصائدي  
وأنت فيها اللب والعنوان  
يا حبي ونور جوارحي  
أنت الوطن والإدمان  
رسمتك في الألحان برايتي  
وعزفتك في الموج والبركان

## ماذا أكتب

ماذا أقول وماذا أكتبُ  
تطايرت الحروف وفاح المطربُ  
تثاقلت الحروف بخفتها  
وتطاولت صروح المحطبُ  
متكئٌ على يميني وقلمي بها  
أتخيل في سمحتي وعنهما اكتبُ  
سمراء ذات زمامٍ أبيض  
شغلتنني في منامي والمنصبُ

## هنا وهناك

هنا نبضٌ يحادي  
وهناك روحٌ تنادي  
هنا جسدٌ بلا روح  
وهناك روحي وأجسادي

## أمنية

الشوق دهاني وزمانيتا  
فبي ضاقت أرضي وسمائيتا  
فقلت آتي لمصر لأنظفي  
فأشعلتني مغربتي أمنيّة

## لمياء

الشوق إلى لمياء توهني  
وزادني جنا ولوعني  
إصطادني بلا شيء وروحني  
وعاصرني مع الريح رفرفني  
إن قلت: لمياء من انت؟ تبتسم  
لي وتضحك فيّ.. تجهلني

## لمياء الحب

لمياء حبي وأشواقِي  
لك زهدي واشناقِي  
ببعدي رواحي وجنوني  
وبقربي حبي واشراقِي  
ببعدي حريقي وصياحي  
وبقربي راحتي ورواقِي  
متى يكون المعاد أيا روعتي  
متى يكون يوم التلاقي  
ولما أذكر بسمتك سوسنتي  
أكون موجوعا بالمذاق  
ولما أتذكر حوار عيناكِ  
أصيرُ مزدحما بالفراق  
أظل اكتب قصائدي واكتبها  
حتى يمل قلبي من عناقِي

## أكتبها

أكتبها ولكن لا انطقُ  
أرقص بها ودوما اصفق  
أرددها صباحا ومساءً  
وأتلوها في ليلي المرهق  
أكتبها وأستحي من قولها  
فاعتبريها يا كل المعشق  
احبك بكل قصائدي وأبياتها  
احبك بحبوحتي بكل المنطق

## كيف أخبرها

قل لي برب الهوى كيف أخبرها  
بأن قلبي بهواها ينبضُ  
وان وريدي بحبها يسري  
وغيرها إن راها يرفضُ

## شمس الغروب

أيا شمس الغروب الحزينة  
سلمي لي لتلك المدينة  
وبلغي ذاك العندل الباكي  
بأنه ترك الخلايا حزينة  
قد طافت الدنى ألعانه  
وملئت تلك الخزينة  
بلغيهم يا شمس سلامي  
واحجبي لي تلك الحنينة  
بزهرة حبيها من كل الروابي  
وانسجيتها حناناً وزينة  
أين أنت يا شمس ماذا ومالي  
ارى الظلام قد قوَّى حصونه  
دوماً يا شمس تغيبني  
ولا تطولي أبداً.. لعينتي  
أيا أقمار الظلام أحمي  
حبيبي، وأضيئي دجونه  
ولألئي في سماه أنيري  
واجعلي دنياه دهينتي

وقولي له هناك محبك تائه  
في الغربتة كثرت سجونته  
وركنت مع الأيام رحلته  
وساءت الأقدار ظنونته  
وألمت الأشواق به  
وكثرت مع اللهو شجونته  
وزادت مع الأيام لوعته  
واخذت الصماء فنونه

### مازحة

قالت لي مازجة أنت خطيبي  
قلت لها توبي يا دُنَيْتِي توبي  
فقالت ما قصدك يا ابن ليالتنا  
ما الذي تقوله يا ابن القلوب  
هل تقصد أُنِي شَوْهَاء؟ .. أم  
قصدك زحمتي بين الصُخُوبِ  
فقلت لها: لا يا بنت جنتنا  
ما أنتِ إلا تهنئة الطُروبِ  
ولستُ قصدي أنكَ " رزْمَةٌ " .. لا  
بل قصدي كيف قلتِ حبيبي؟

## لألأ البرق

لأ لأ البرق والقى بريقه  
وأرعد الرعد وهدى نهيقته  
وانضم الغيم لفرقتهم  
ونشر المطر رحيقه  
وصاحت العنادل تستوي  
واندت زغاريد المُسِيقتِ  
وعادت الذكريات تهزني  
هزة ريح لبستان رشيقتِ  
فتأوهت بكل أحزاني  
وأخذت انفاساً عميقتِ  
حتى عاد الرحيق مهذباً  
وعادت فيه الطير لصيقتِ  
ولم تعلم أن الذكر يهزني  
وتزيد جوفي حروقه  
ألا يا طيور البال اسعدو  
فتى قتلته الرقيقتِ  
كانت رفيقته في كل حلمٍ  
ولم تكن رفيقته في الحقيقتِ

ماذا يا شفاء الشروق بقبلي  
فإني صليت ولا أدري الطريقت  
كل هذا منك أيا مجنتي  
أمست حياتي بعدك نوقت  
أحزن وأبكي وأكتب  
ودوما تصحبني الفليقت  
حتى عباراتي أمست مزحزحت  
ولم تكن كلماتي دقيقت  
خلت حبك سرى في لوحدي  
لكنه سرى في شعري وعروقه  
ليتني لو كنت طيرا لكنت  
كل يوم أزور صدوقه  
ألا يا طير سافني جناحا  
لأطير به نحو الصديقت  
واخبرها بأني تائه  
وهي لي سبل الطريقت  
وأخبرها بانها ظل قصائدي  
وهي لهبي وكل حريقه  
وانت ايها الحر الطليق  
أيا من تحلق في الحديقت  
أهدني جناحك ساعة

أَوْ ثَانِيَةً أَوْ دَقِيقَةً  
أَزُورِبِهِ زَعْرُودَةَ فَرِحْتِي  
أَزُورِبِهِ تَلَكِ الْعَشُوقَةَ

## اهديني

قالت: اهديني، قلت لها: ماذا؟  
قالت: خاتمك ضعه في يميني  
قلت: لها أبدأ هذا محال  
قالت: بدلا أستخدمه فيني؟  
قلت: أيا بانة الجوزاء قائمة  
كيف أستخدم فيك خمسين؟  
قالت لي بغرور: إذن اهديني  
قلت لها: مهلا يا عادة التأمين  
هذا حديد قديم غابر  
لا يستحقك يا وردة العشرين  
سأخذ غدا من المجوهرات  
لؤلؤة واهديها لك.. انتظريني

## ملهية

لا تحاولي إغرائي يا ملهية  
فإن لي هناك محبوب أصليه  
ولا تتكسري لي وتميلي  
فأنا لا املك مزماراً أو أغنية

## ظل الأنامل

وانت يا ظل الأنامل  
كم خيالٌ منك طافا  
وكم سطورٍ لبهاكِ كُتبت  
وكم صروحٍ في المطافا  
أنت يا كل المعاني  
يا قمر السموة واللطافة  
كم هامت عيناك فيك  
ومن هواكِ شرعت ثقافة  
ما انت يا نشوى الأكارم  
إن انت الا سمراء القيافة

## أحب قمراً

لا تتكسري لي وتميلي  
فإن غويّ ان وثباً ضليلي  
بداخلي عضرية أدلله  
وان كفّ تطلبين بديلي  
قالت: أيا حبي أين الهوى  
قد اتيتك بكل هزيلي  
فقلت: أيا اختاه تمهلي  
فإني ابدأ لا اهاب نزيلى  
قالت: انظر إلى جسدي ترى  
كل ما تهواه بالتفصيل  
قلت: لا يهوى قلبي ابدأ  
غير واحدة اخذت هديلي  
قالت: ومن تكون أيا ترى  
هل لديك مثلي بالتفصيل؟  
قلت: لا اميل لامثالك حلوتي  
انى لي قلبا قد صانه تأصيلي

أنا أحب وترا ان شدوت به  
فاق من سكرته الدجى المخمول  
أحب قمراً دار الحب موطنه  
أحب بداراً لا يهزه التمثيل  
أحب زهرة كالورد قامتها  
قصيرة سمراء من نيلي

## امشي

امشي واجري وامشي  
حتى انسى عيني ورمشي  
وأسير مسرعاً واطيرُ  
حتى يصيبني الرعش  
والهو اغني واصغوا  
لأنغام البابل النعش  
وانسي كآبة المنفى  
واقيم الليل والغش  
والقى ما اردت من حقي  
واسطر التاريخ في وشي

## عازف الناي

يا عازف الناي على صدري  
هناك أشجانٌ لا تحييها  
هناك زناتٌ كثرت ضرائبها  
فأودعها الفؤاد يطويها  
هناك سمار الهوى سهروا  
وأشادو مدن النوى تبيها  
هناك وجد غابت شمائله  
وزادت تباريحه سوها  
يا عازف الناي هناك لي  
شركٌ شدهه العذال تنبئها  
يا عازف الناي على صدري  
مهلا، لا تيب أدمعي وترثيها  
يا عازف الناي مر بمديني  
وانظر كيف هُدمت مبانيها  
وانظر لتلك الفتاة اللتي  
قد يما سطرت امانها

وخابت آمالها في يومٍ  
عصف الريح رمادا سفيا  
واذكريا عازف الناي فتى  
عاش قصة حب لك ارويها  
رسمها وشما على كتفه  
ورسمته وردا على خديها  
عشقها وهام بها ولها  
حتى ظهر الرعد يطويها  
ويجردها من السعد ينجدها  
وينحرها بالأحزان يسقيها  
فماتت وتركته وحيدا  
كوحدي في الفؤاد اخفيها  
يا عازف الناي على صدر مهلا  
لقد ابكيت الدنيا وما فيها  
ابكيت حتى الاطفال تنهدوا  
والعنادل جهلت اغانيها  
يا عازف الناي مهلا توقف  
فانغامك ابدأ لست أصغيا

## توأمان

أعزفي يا أنغامي لحنا  
واوترى يا مزاميري وهنا  
توأمان قادهما الهوى  
فبقيا له إسما وفنا  
واستوطناه سنيناً معا  
وعاشاه دهورا وزمنا  
خيالات وهيام واحلام  
وكآبة وموت وزهنا  
أعيشها ببعداك روعتي  
فاحظاتي دونك وهنا  
فكم شاد بفرقك نادى  
فأحزن الأتاروغنى

## شكرا لك

لوحتي انت تلافزي وحصاري  
قلمي انت صحفي ونجاري  
قديم بنيت للهوى حصنا  
فهدمت بالخفي حصاري  
وجعلت قلبي بروحك علقاً  
واوقدت في الهوى ناري  
وسكبت فيها من حبك لهب  
ونثرت فيها الشوق إجبار  
وجعلتيني تائها ومتيماً  
أهيمُ ناسياً أهلى ودارى  
شكرا لك يا نخلت البيداء  
شكرا لك يا زهرة الإصرار

## يا درة

يا درة تهفوا في خافقي  
وتطل كالفجر في ليالي  
ما انت الا نسمة طي  
زائرة من الروض المطل  
تضم بشاشتي في صدرها  
فأصوم بين بنائها واصلي

## خذييني كلي

أرى مني السعد ينصرف  
وتلك الأحزان في تعتكف  
يا من تلبسيني الموت كساء  
أنت تأخذين عني القرف  
لا تأخذي بعضي وتركي بعضي  
باه خذييني كلي وأكملي السرف  
فبين ضلوعي أنت قائمة  
وروي في سماك تلتهف

## حورية البلكونة

بعد شروق الشمس الجنونت  
وبعد الثامنة اللعينت  
لملمت أغراضي وقمت ذاهبا  
الى معلمي في تلك المتونت  
فراأتني حوراء في ظل النوى  
وحسن قد لمعت غصونه  
ونادت لي فسمعت صوتا  
ولكني لم أرى مضمونه  
ورفعت رأسي فاذا بها عصفورة  
تراقبني بضوق البلكونت  
قالت كم الساعة يا حبيبي  
فانشق قلبي ورجفت جفونه  
واقتماد الخيال خيوله  
وحبس الواقع في سجونته  
وقلت لها ثمان وعشر انستي  
فترا كمت قلبي بجنونت  
قالت لي تسلم يا اسمري  
قلت: يسلم نبضك يا حنونت

فخطوت خطوات ونظرتها  
فإذا بها تراقبني كالمجونة  
فسالت قلبي من هذي  
فاجابني حورية البكونة

### سر سعادتني

لأنك سر سعادتني  
فيك قد رسمت حياتي  
وعظمت فيك شعائري  
وأهديت لك صلواتي  
ولك أنشدت قصائدي  
ولك قدست أبياتي  
يا روحا سكنت فؤادي  
حياتي بداخلها ومماتي  
أحبك ما دمت مقيما  
فأنت صفحة بها آياتي

## غادة

يا غادة لا تجذبيني  
فإني لا شيء يغريني  
قد استوطنت قلبي ملاك  
وحفته جسورا وحصون  
وغنت به وغنت له  
حتى خفى السور المبين  
وانشأت مملكة بقيت أميرتها  
وبنت فيها جسورا وحصون

## واستعصمت بالبعد عنا

وجئتُ لئلا كي ينساني  
لكنه لم يعد يفنى  
تلهيني غربتي شجنا  
وتبكيني ذاكرالك حزنا  
وكلما طيفاك زارني  
نشد حلمي وغنى  
"أنت السماء بدت لنا"  
واستعصمت بالبعد عنا"

## الوحيدة

قالت: وحيدة يلسعني المطرُ  
ويحضنني في الليالي القمرَ  
والنجوم أتأملها وترقبني  
وتطوفني نسمات ذاك النهرَ  
وحيدة أعيش هناك بغربتي  
وتنتابني سحقات النظرَ  
وحيدة أسرح في خيالي أمنية  
أعزفها واغنيها بذاك الوترَ  
وحيدة لو تسعدني بروحك..  
سنسجل التاريخ سطرًا سطرَ  
قلت: لها ماذا بقلبك يا سمرَ  
لا تذوبي أو تتوتري من وعرَ  
فهكذا أني خلقت وحيداً  
وحتى الآن بوحدتي مستقر  
افنيت شبابي في نافذة الهوى  
وظفولتي ضاع منها الصغر  
لا تقلقي فأنا وأنتِ توأمان  
ما وُلدنا سوياً، ولكن أنجبنا القدر

قالت: كن لي روحا صادقتاً  
لبقيّة ايامي، أسعدني يا نمر  
سأكن لك إن شئت اميرةً  
أخدمك أتى شئت وأتى تقر  
فقلت لها: مهلا عزيزتي  
فهنا الحق يظهر والشرر  
لست ممن يدخل الحب جفونه  
ولست ممن يناجي السهر  
قالت: وانا كذالك يا ملهمي  
لا أسعى لك بهلاكٍ مضر  
قلت: اهتمامي ليس كثيرا  
قالت: أكثره سبيل الضرر  
فقلت: ولا يفرك شعري  
فبد اخلي جحيماً مستعر  
قالت: لا تخادعني يا فارسي  
عن اي جحيمٍ تتحدث او خطر  
فأنا قد مررت بكليهما.. لكني  
محوت كل تحديث لهما او أثر  
فقط احداثك باني حيدة  
وليس لوحدي سواك مسر  
أبي قد مات في "طنطا" قديما

واخوتى تفرقو ولم نجد الاثر  
وامي هناك في الكرس جالست  
ولم تقم منذ وقت ممر  
وحيدة أنا كن لي رفيقا  
واشتل لي في طريق الزهر

### ما بال خديك

سألتها ما بك يا حلوتي  
ما بالها محمرةٌ خدك  
فيها قرأت قصيدة  
تلتها بالخفي لي عينك  
قالت في مطلعها:  
سجد الهوى باكي  
وجاء العشق مذهبولا  
وعلى صوته نبرة حاكي  
يقول ما بال خديك  
"سوزاني" محمرةٌ كُشفاك؟

## متى لقائي

متى لقائي يا بلابل انشدي  
وغردي لي دوما لا تترددي  
فما أنا إلا أسطورة شاعر  
وحياتي خالية من التفرهد  
متى لقائي يا شمسي بأحبتني  
عبريني وقولي الموعد  
رسمتهم على فؤادي وشما  
واخذتهم في فرحي وتنهدي  
نسختهم في كؤوسى وربوتي  
وحملتهم في غربتي وتوحدني  
ونسجتهم في دمائي وخمرتي  
وحفظتهم كقرءاني بمضربي  
نسجتهم وردا بسبحتني  
وشربتهم محايية لا تتفصّد  
ايا بلابلي بربك انشدي  
متى يكون لقائي وأين موعدني  
زاد شوقي وطلال المدى  
هل سأبقى هنا مابّد  
ايا فؤادي مهلا إطمئن  
فغداً سيكون هناك موعدني

## الثرى

الثرى يبكىنى وأنا ابكيه  
وتجول الدموع عن معانيه  
إستوطنت قلبي ملاكا  
ودرعت كل من فيه  
ولكن أسفا ويا اسفا  
قد غادرت في احدى لياليه  
وتركت فؤادي مظلما  
ورثتها حزنا قوافيه  
يا ناشدة استغرقت روحي  
وما للروح حياة قبل ماضيه  
استحلفتك بربي عودي  
فالحياة بعدك غمد وتيه  
والحياة بعدك قصت رعب  
وفى منبره الموت يرويه

## المجموعة الثالثة " ما خلف الهدوء "

### لأقرأ ذكرةً

مزقت كتبي وأوراقى  
لأقرأ ذكرةً لك  
فانت منبعى الراقى  
ساقنى اليك اشتياقى  
يا زهرتى  
يا حروفي الندية  
أظلمت دنيتي بعد فراقى  
يا مغنيتي  
يا كل ألحاني  
يا سعدي ومذاقي

## طيفك

ما زال طيفك يرجمني  
وبالسلاسل والاغلال يربطني  
يقبض انفاسي ويغنقني  
ينبذني  
كاليتيم يهجرنني  
يلعب بي  
كالطفل  
يبكىني ويسكنني  
ولا شيء لي بك يذكرنني  
على ساعتني كانت هناك  
نقشات منك تذكرنني  
فسرقت ساعتني  
وعلى خاتمي كانت  
قبضتك تلهينني  
فضاعت جمجمتي  
ولم تبقى لي سوى  
قصيدة  
ببهاك ترمقني  
ولكن تلك الأشجان

ما زالت تهيجني  
وما زال طيفك يرجمني  
وبالسلاسل والاغالال يربطني  
ياسرني ويحرقني  
وما زلت حيا  
بين الصفحات مسكني  
وفي السطور منزلي  
وحبر الاقلام يهديني ويسقين  
تلك الأحلام تناثرت يا حلوتي  
وكثرت في هلاك البلوة  
تجرحني وتقطعني  
لثمتني المرارة والعنا  
وعلمتني معنى الضنا  
حتى أنستني من انا  
وحتى الآن تلحقني  
مهلا يا حلوتي  
اعظفي بي  
فتبدلت دنيتي  
وتعمقت صحوتي  
وتطولت غربتي  
وما زال طيفك يرجمني  
وبالسلاسل والاغالال يحبسني

## خلف هذا الهدوء

وتسألني لماذا انت هادئ  
وما خلف هذا الهدوء؟  
خلفه يا صديقتي  
خيم اللجوء  
خلف هذا الهدوء يا صديقتي  
طفل متشرد  
يحمل زجاجة خمر  
انجبته احدي صديقاتك بالكتمان  
وأسمى متمرد الإدمان  
فاخفيته خلف هذا الهدوء  
خلف هذا الهدوء يا نسرتي  
تقطن أطيافاً لسمرء  
اقامت بضوادي دهور  
وسقيتها حباً حتى اذا ما نمت  
غادرتني إلى مكان بعيد  
وتركت قلبي كالصريم

فما استطاع ابداً أن يستقيم

وامسى ينبذه العبيد

فأضحى فى جوفه

نقشٌ تليدٌ

فاخفيته خلف هذا الهدوء

خلف هذا الهدوء

بحيرة ماءٍ للوضوء

ومسجدٌ وقفٌ لله

لكن ترك الشباب الصلاة

خلف هذا الهدوء يا وردتي

اشياءٌ لا تحصى ولا تعد

ولا يعلمها غيري احد

فقط هذا الهدوء

## يا طفلتي

يا طفلتي يا مغرورة النسباً  
تسأليني من انا  
وتلهبين في قلبي العنا  
لتغريني بضئيل الأدب  
انا يا طفلتي كتاباً لم يكتب  
أنا قصيدة بغير عنوان  
انا بيتاً  
انا قافيةً  
انا ديواناً  
في قلبي صوامع الادمان  
انا وحشاً  
انا رمشاً  
انا شيطاناً  
إسالي تلك الغيوم  
واحترام الليل لي وتحايا النجوم  
بعدها تدركي من انا  
وماذا في رحلتي  
يا طفلتي

## يا شعر

أنت يا شعر  
فيك الحياة والأملُ  
انت التاريخ خاتمه  
وانت العرك هازمه  
بك الحلاوة في الذكر  
انت يا شعر

## لا تساليني

لا تساليني من انا  
فانا متيم  
اقيم في وكر مهجوز  
عشعش به العنكبوت  
وهجرته الطيور  
ونامت في أحضانه  
ظلمات القبور  
نحت فيهِ تمثالا لك  
وسميته سماح السرور

## لعبة الحب

في لعبة الحب التقيا  
والكل مثل انه يحب الآخر  
وفي الحقيقة  
لا يوجد احدٌ ظاهراً  
رايتها تراني وتضحك  
تظاهرت بأني محب مهلك  
وقلت لها  
ماذا قلت لي بعد الفراق  
هل نسيت وعد العناق  
قلت لي بانا سندوم طويلاً  
ونلتقي في دنيانا حبا اصيلاً  
وتزهر أحلامنا ورداً جميلاً  
لكن ماذا الآن  
هل ضاع ذاك المعاد  
ام أنه صار سراياً وزاد  
فلا تضحكي علي كثيراً  
علمت أنك تغدري بي  
فاتقنت لعبتي بترتب

فلا تحتاري ان قصدك اختلف  
فكلنا جاء لما يريد  
وكلنا اخذ ما يريد  
وكلنا انصرف

### أنا التائه

انا التائه كل أرصفة الطرق تعرفني  
انا الجاني بغير ذنب  
لُبست وشاح ذئب  
ووفاء كلب  
وما زال الشقاء يلحقني  
إسالي عني تمثال الهور  
تجديه بين كهوف فؤادي  
فى الجهة الوسطى  
سيخبرك كم كنت أحبك  
وكم تهت فى الإلحاد  
وكم حر العشق أفتتني

## شباك نافذتي

وكانت تخرج من شباك نافذتي  
نسمات تسرب إليك نبضاتي  
وتجذب لي  
بعض نضجات الروح  
ويشعل في داخلي  
ذاك الطموح  
رغم اني به لا ابوح  
وكلما أرى ظلك ماشياً  
تتراقص حروفي وأبياتي  
وتدندن طيوري في سماواتي  
وأكتب شعري فوق راياتي  
واعلن معركتي  
في تعابير كلماتي  
واشرب كؤوس الهوى وحدي  
واعصر نخبة النواس كحلا  
واصلى للحب نضلا  
وادعي في كل صلواتي  
بالحب يا رب اجمع شتاتي

## لا تغيري

لا تغيري إن رأيتيني أحب كثيرا  
فأنا للحب قديسٌ  
وللكره إبليسٌ  
وقلبي واحته للعاشقين  
وعقلي مرقاة للشعراء  
وعيني موطنٌ يقيم به الأمراء  
وقصائدي لوعته بلسان العذراء  
وحياتي عبارة عن سفينةٍ  
كان بها طفلٌ يتيمة  
غاصت البحر وتاهت عن المرسى  
فتار البحر وهاج  
وابتلعتها الأمواج  
وغرق ذاك اليتيم  
وأصاب ما بها من مأسى  
هكذا يا حلوتي دنيتي تقسى

## يا طيبةَ الخلق

يا طيب الخلق يا مخلصه الوفاء  
يا دار الحنين يا وطن الصفاء  
يا صفوة الأنساء يا علم السماء  
يا ثورة تاه فيها نوادر العظام  
يا حرباً أهلك فيها جواسيس الخفاء  
يا رايةً مزجت بدماء الشهداء  
يا قصيدة كتبت ببنان الخنساء  
يا لوحه رسمت في رمال الصحراء  
يا جنه فيك ما أهوى وأهوى  
يا ريحانتي يا لذة القهوى  
يا ساعته في يدي تورقني  
كلما رأيتها إلى ذكراك تسحبني  
لما لمستها يوماً لتلعبني  
وفيهما نقشت وشماً ليذكركني  
وحتى الآن باقي  
اتذكرك كلما لمست أعراقي  
واقول في خاطري وأفاقي  
متى يكون يوم التلاقي  
لعله قريب تجاوبني

## قلبي يلين

من مات من قربي شهيداً

لست أدري

من غرد في جوفي نشيد

لست أدري

من دخل في حياتي جديد

لست أدري

من يا ترى أراق بالتلوين؟

قلبي يلين

من دمر في قلبي التمثال

لست أدري

من صوب في صدري السلسال

لست أدري

من احرق اعتقاداتي وزال

لست أدري

من يا ترى أذاب في قلبي الحنين

لست أدري

لكن قلبي يلين

## سأتغير

يوماً ما سأتغير  
وأبعد عن نواعس الأقدار  
وأبدوا كما لا تعرفني أبداً  
وأقسم بالحب أني لا أعرفك  
فلا تحتار  
سيأتي ذالك اليوم  
ونقتسم الليل بعضنا والنهار  
وقديم صداقتنا  
سيزول وينهار  
وقوافي التي سطرتها فيك  
سأحرقها  
وفي الهوى تتبعثر  
فلا تتحير  
يوماً ما سأتغير

## يا قطار

قف هنا يا قطار  
ما عدنا نحتمل الجلوس  
قف هنا يا قطار  
بغير محطةٍ ولا أجراس  
بغير تأشيرٍ ولا وسواس  
كتبنا حتى تمزق القرطاس  
وسهرنا حتى انطفى النبراس  
وسئمنا ومل منا الناس  
قف بنا يا قطار  
بغير محطةٍ ولا أجراس  
أنزلنا في هذه الجبال  
واسقنا نخبة النواس  
أنزلنا في تلك الغابة  
عند ذاك الغزال  
عند تلك الجنائن  
في ظل تلك الاشجار  
لنتلو بعض تباريح الهوى  
ونرى بعض آيات النهار  
قف بنا يا قطار

## غابة الاشباح

يا قلبي لما في طرائف الذكرى تدور  
وتظل صامتا بالأنين  
وتمتد غربتك أعواماً وسنين  
ودوما تأتي شقيا حزين  
وحروفك يطوفها ويل الاله  
وشتولك يسقيها الحنين  
وسراجك يغطيه الظلام  
وجناتك أمست حطام  
ورياضك جعلوها قبور  
وتأتي اليوم تبكى وتثور  
أواه يا قلبي زاد النفور  
أين أصدقائي بعد اليباب  
غادروني وذهبوا في ارتياب  
وظنواني لا افيق  
لكنهم ضلوا الطريق  
ولما قدموا لرحلتهم  
راؤني في رحاب السحاب  
وعنهم واراني الضباب

فتاهو بين تلك الجبال  
وضاع الجنوب منهم والشمال  
وعلقت لهم فيها من شعري سطور  
ليتهم قرؤوها  
ولكن هجمت عليهم تلك الذئاب  
وتناولت اشلائهم صغار النسور  
عشاء هنيئاً في ليالي الهجير  
وأمست الغابّة مسرح الأشباح  
واستوطنتها عفاريت الشرور  
وطردوا الجيران منها بالصياح  
استبعدت كل القرى عنها  
وهاجرت حتى الطيور  
ويبست أشجار الظلال  
وماتت كل الزهور  
ونمت في الغابّة الأشباح  
وعماها الصراخ والضوضاء  
وهرب الزراف منها والظباء  
وأمست مملكة الجنون والأرواح  
وتحولت من غابّة إلى صحراء  
ما من شجر فيها أو نهور

## تحت عجلات القطار

تحت عجلات القطار  
ساعة قديمة  
لرجل باذخ  
كان يطوف الدير  
تحت عجلات القطار  
ألف سهم في ثلاثة مصيب  
وثلاث مريض وألف طبيب  
تحت عجلات القطار  
ذكريات ودموع تطيب  
لأعلى شهيد وأعز شهيد  
تحت عجلات القطار  
ضاع أمني تحت الجدار  
وفي روعي الشوق ثار  
ليتني كنت أنا المجيب  
لنداء من  
تحت عجلات القطار

غداً

غدا يا حلوتي  
نحققه ذاك الأمل  
نرفرف كالنفاش  
في رياض النجل  
ونفرد كالعنادل  
في غصون الجمل  
ونزرع الفيحاء زهرا  
كبستان ذاك الفصل  
ونحدها بسياج  
لا يقدها مظل  
غدا يا حلوتي  
نضمد جرح الأمل

لا أحفظ ما في السطور

أكتب لكني  
لا أحفظ ما في السطور  
أكتب لأنني  
وقح في الكلام  
ولا أجيد النظام  
أكتب مرةً بريش الحمام  
وطورا بسواد الظلام  
أكتب مرةً بقرنيّة العينان  
ومرةً بقرنيّ الشيطان  
وطورا بسجائر الادمان  
ولكني لا أحفظ ما في السطور

## ضعيف الذاكرة

ورغم أني ضعيف الذاكرة  
قد صنت معادك لبنتي  
حبوتت نحوك يا دنيتي  
بين يديك أحيا  
وفي خديك مجمتي  
هناك في ذالك الدير راهباً  
يدعوني للرياح السائرة  
ويجذبني من الرياض الزاهرة  
ليبعدني عن الفراش الساحرة  
لكنه لم يشعل الا رحمتي

## غزير التنهد

يا غزير التنهد  
يا قليل التضرهد  
يا فؤاد الضنا  
يا زناد الضنا  
يا ضبع العنا  
يا سيف التنجد  
اهلكتني حيا  
وأحرقنتني كيا  
وبعدتني عيا  
وبي طال التفرد  
طال بي المنفى  
الى متى أبقى  
أصارع المرفى  
متى أعود لأصعد  
يا خالق الحب الأبجدي  
يا غزير التنهد

## لحظَاتُ ماضية

وكأني أرى تلك اللحظات الماضية  
مزاح.. ولعب  
ونفوسٍ راضية  
أراضٍ مزخرفةٍ زاهية  
وقلوبٍ بيضاءٍ صافية  
في تلك المزارع نلتقي  
وبالحطب نولع نارنا  
عندما يهب النسيم ديارنا  
ونشد اللبن في البراد  
نشرب حتى نرتوي  
ومن أراد زاد  
نحرق الفول تحت القش  
عندما ننتهي من الهش  
نأكل ونتانس  
نقعد ونتجالس  
أيامٌ أبداً لا تدهس  
مضت لكنها فينا باقية  
وكأني أرى تلك الأيام الماضية

يا درة

يا درة طواها الزمن  
واحتضنها ظلام الوطن  
يا وردة في بستان الهوى  
يا شعلت الهمة والجوى  
يا عبرة في خواتيم الرواية  
يا عبرة في أفراح النهاية  
يا واحدة في باب الرعاية  
يا لوحدة في كهف العناية  
أشعلت زرار الحزن

## الوحيدة والوحيد

وكانت تمشي بطرف الطريق  
لئلا يلثم الحب شفيتها  
وهي للحب فتاة لا تطيق  
كانت وحيدة تحتذر كثيرا  
ولم يكن لها في الحب رفيق  
لا تميل لشيء سوى دراستها  
وعفتها بمعنى دقيق  
حتى اجتمع الثوار يوما  
لحقوق الشهيد الفقيد  
وكانت خلفهم حقا  
أبدا لم تبخل بالوريد  
فالتقطت عينها شابا  
كان هتافاً يُسمع من بعيد  
فذاك البعد كان قربهما  
وذاك الصوت تخلد فيها نشيد  
لكن الأقدار كانت مسائمة  
فعاشت يومها دور الشهيد

وبعد أن كانت وحيدة بلا حب  
هو من بعدها أمسى وحيد  
هكذا وطني يا سائلي  
تطالب بشهيدٍ ، فتمسي شهيد

### شخص ما

وقالت في إحدى رواياتها تعجب  
هناك في أبنوس العشب  
وفي طريق كثير الثقب  
شخص ما  
سرق فؤادي وذهبه  
وتركني بين الظلام والشغب  
أحرقني من خفاه السغب  
مرضت حتى أنهكني التعب  
وتعبت حتى رواني الغضب  
وجثت عنه فقالوا.. " ذهب "  
لم أجده لكني..  
عشت بذكرته فحسب

## القارئةُ واللص

وثوب ذاك النهج النبيل  
إرتده في عزاء الجليل  
في النخلت مرت به يوما  
فأعجبه الوجه الجميل  
حتى ظن أنها لاهيتاً  
فتبعها ذاك الضليل  
وتجسسها سراً طاغياً  
ووجد بيتهما الجميل  
فطاف بأذنيه صوتاً  
سلاه منذ وقت طويل  
ولما اقترب رآه نوراً  
يلاًلأ بالمعنى الجليل  
إنه القرعان من فمها  
وصوتها العذب الهديل  
فاستقام اللص عدلاً  
وذاب في قلبه الترتيل  
إنه القرعان يا صرعى  
كم أهدى من ضليل

الوطن الطاهر  
أيها الوطن الطاهر  
وكلما عنك سألت يا  
تى جوابهم قاتلا أسر  
وكلما قلت لهم آتيا قالوا  
لا تأتي، فوضعنا كافر  
إذا غادرت انا وذاك  
وكل شبابنا غادر  
فماذا يتبقى لك  
أيها الوطن الطاهر

### تبدل قدري

الهُوى أوقد الجمرَ في صدري  
وفي الجوفِ تمدد دأته يجرى  
وأسقيته فتجاهلني قصدا  
وضاع في خلواته صبري  
وانهزمت في ميدانه وحدي  
وهوى ما كتبت من شعري  
وما ظننت يوماً أني خاسرا  
لكن مع الأيام تبدل قدري

## قالت

قالت بغرورها تحكي  
ببغضٍ ثائرٍ محكي  
سأجعلك للحزن حكايةً  
وأسقيك  
مدامةً تركي  
وترثي دموعك حزنا  
وسأغيب بالهالكِ  
قلت الصبر صديقي  
ومعتادٌ على الحزن، لن أبكي  
إبتعدي أيديا ولا تأتي  
سأبقى مستغنيا عنك

## لا تحترين

وعندما أقول أحبك

لا تحترين

ولا تسأليني كيف ولماذا و... و... و...

فأنا أيضا أتساءل مع نفسي

وفي كل حين

لا تحترين

كل يوم نذهب إلى المقاهي

أنا و"ح و ص و ط و س"

وآخرين

لإلتقاط شبكتة ال "wi fi"

لنتحدث مع من نحب

ولكل منا حبيبته

يأنسها

يغازلها

يضاحكها

إلا أنا

أجد ظهورك قبل دقيقتين

وأظل أنتظر وأنتظر وأنتظر

لأقرأ الآن

لكن تزيد الدقائق فتبقى سنين

قد تعبت أنا من عناء السنين

إرحميني يا سمحتي

واهديني بعض الحنين

يا دوحة

يا دوحة الأمراء

يا قوافي الشعر الندية

دمرت أناقتي

وسرقت حروفي

وشددت نزيفي

يا سر المعنى اللطيفِ

يا بسمة الفجر ونسيم المساء

يا فانوس الطُّرق البهية

لطمت

حوائط خلواتي البهية

## قد كبرتُ

قد كبرت أنا وتعلمت كثيرا  
عندما رأيت الاغصان تعاتب نفسها  
وعندما رأيت الأنعام تقاتل حسها  
عندما رأيت الحروف تقاتل نصها  
هنا عدلت ذهني  
واستوعبت كثيراً  
وعرفت نفسي قد كبرت  
وامتطيت الحق براقاً وطرت  
وسافرت بعيداً عنهم بعيداً  
وأشرق لي صباح الأمس جديداً  
وغادر ذاك الظلام العنيدا  
وعشت دنيتي فيها أميرا  
وعرفت أنني قد كبرت  
عندما عبرت الحدود وحدي وسرت  
وليس مرة  
بل كثيرا خطرت

فقل لهم يا نسيم وهج المساء  
إن مررت بهم في دار العطاء  
لهم العضو ولي الإعضاء  
وبلغهم أني قد كبرت  
وعشت بعدهم وحدي سررت

## أنت الحروف

يا مهجة الروعة والصفاء  
يا معبد الإخوة والوفاء  
أين أنت الآن مني  
بغيا بك يزداد جني  
فلا أستطيع أبداً أن أغني  
ولا أستطيع حتى أن أكتب قصيدة  
لأنك أنت الحروف  
لكن بعيدة  
فلا يخطر ببالي نثرٌ ولا إنشاء

## أحببتها

أحببتها  
وسميت نجمةً في السماء  
بإسمها  
فكانت النجمة وفيّة  
ولكن هي  
مزقني غيابها  
حتى أغرمت بنجمتي  
وتركتها

## قاسية

كل الدروب تؤدي إلى منتهى  
إلا طريقك قد سهى  
سألت السائرون فيه  
فقالوا  
تلك هي الأميرة وإنما  
قاسيةٌ لا يراوغها المها

## طفلة الحب

يا فارش الروضة والخميلة

يا شروق بهجتنا الجيلة

يا روحا تعمقت

بين جوانحي

وعتقت بقدمي ورواحي

يا لوحه خطتها الأقدار

فصارت للسعد روايةً ومقال

يا نرجستي

انهضي وعانقيني

لا تترددي

ضمي بفمك فمي

ويحق رب المحبة تسعدس

فانا هنا قائماً

أحب ولا أحب

ضميني الى صدرك المندي

يا طفلة الحب

## الذكريات

أنسى كل شيء مع الذكريات  
وأغود أبحث عن شيء للبسمات  
فلا أجد غير أغنية لنادر  
مطلعها " الليلة مسافر "  
لا أدري أين وجدتها  
لكني أتذكر آخر مرة سمعتها  
عندما كنا نجلس معا  
يصحبنا " حمد "  
صديق حنون من الأوفياء يُعد  
لا أدري متى.. لكن تذكرت  
نسينا كل شيء حتى أننا  
نبحث بجديّة عن ما يذكرنا  
يا ترى ماذا حل بنا  
لكني أرى هذا جميل  
فلم أجد هناك شيء بديل  
غير أغنية لنادر  
مطلعها الليلة مسافر  
لا أدري أين وجدتها

ولكني اذكر بحنيتها  
فحذفتها  
لأنها تمزقني بالذكريات  
سأحرق كل صحائف الذكريات  
وانسى كل شيء  
حتى من مات

### ملاذ العاشقين

تهتُ في هواكِ سنينُ  
فصرت أسيراً ومجنوناً  
بحبك مفتونا سجينُ  
أخيط الشوارع والنوادي  
ولا أحد يسأل عن بعادي  
غير فؤادي والحنينُ  
أينما ذهبتم لم اجد ملجئاً  
إلاكِ.. يا ملاذ العاشقينُ

## يا نورساً

يا نورساً يمشس على رأسي  
وياكل من بقايا جمجمتي  
يا كهفاً مملوءاً ومكتئباً  
وفي باطنك عالمي وأخفيتي  
يا دمعاً يجري على خدي وأمسحه  
لتبين عند الناس حرיתי  
يا نسرأ يملك ذاكرتي  
ويحلق فس خيالي كالورقاء  
يا كابوساً يراقب أحلامي  
ويفجعني بالوباء  
يا بلبلا يغني شاديا  
ويعلو صوته في الضوضاء  
يا سارقاً يحمل تاجا  
ويدعي أنه من العظماء  
يا طفلةً تحمل دبدوبا  
وتدعي انها أم وخاء  
يا امرأةً كنت اعشقها  
لكن مع الأيام تركتها

لأنني أكره فضول النساء  
يا روحا تسري بعقلي دوما  
وتبقي إن مضيت بخاطري  
يا ذكرى تخشى خيالي  
وتحزنني كياس العاقر  
يا نبضاً يشتهس قلبي  
ويشعلني كموت الثابر  
يا مجهولت قتلت في حشائي  
وبقيت جثتها شيطانا غابر  
يا روحاً سكنت فؤادي  
وبلغت ذروته في الجماد  
وصارت منحوتة في صدرى  
وتركت قلبي كالرماد  
وأسي جوفي متحفا  
بآثارها مليئا ومنادي  
وأفتتت كل خلاياه  
وملكت العيون والأكباد  
زرعتها في آمالي سنبل  
فكأن العذاب والدمع حصادي

## أتوبيس الترحيل

ركبت في اتوبيس الترحيل  
فجرا في الصباح الباكر  
وكانت به حواء  
جفولت شيطان ماكر  
كانت تمازحني وترحزحني  
وتسألني عن خطي المخطوط في راسي  
والذي يشبه التجميل  
وقالت لس أتعرف الفول السوداني  
قلت لا  
قالت أنت لست سوداني في نظري  
قلت وما هو  
قالت هو عشبي أبيض الزهر  
حلو الطعم وحلو بديع  
يُزرع في الخريف وينضج في الربيع  
سحري..  
من الخارج حبة ولها قشرتان

وعندما تفقعها تجد به حبتان  
وعندما تفرکہما..  
تصبح كل واحدة اثنان  
قلت مهلا عرفته  
قالت لکني أرى فيک قشرة واحدة  
ولا حبة فيها  
قلت لها لأنک أنت الحبة  
فكيف بربک تبصرها  
فطأطأت رأسها بيسمته إستحياء  
وأخذت برهتاً  
ثم رفعته نحو السماء  
وقالت ثم ماذا  
قلت لها ثم أنتِ كل البلاء

## دمعة أقداری

أيا دمعة أقداري إهدئي  
فليس لي عيناً لأبكي بها  
وليس لي قلبا  
يتحمل الأحزان  
وليس لي صدرا  
يحتضن الجوى  
وليس لي عمرا  
بقدر هذا الأسي  
سنيني نفضها الزمان  
وتاهت دموعي في خطاي  
وابتساماتي أحرقتها ضناني  
ولم يكن لي شخص معي  
فقط يا أقداري إهدئي

## ولا تستطيعين

لا تهربي مني.. فلا تستطيعين

سأمتطي خيول حبري

وأقبض عليك

في منتصف الطريق

وأصيح بأعلى صوت

أريد أن أتزوجك

فماذا ستفعلين؟

إني عشقتك يا سَمْحَى

وقد استك طول السنين

ففاض في حبك كل الحنين

ولكني لا أستطيع قولها

وأنت أيضا لا تستطيعين

## غريبٌ أنا

لا تسأليني من أنا  
فانا عاشقٌ  
أحترق كل يوم مرتان  
مرة من ضنا السودان  
وأخرى من بكاء فلسطين  
لا تسأليني من أنا  
أنا يا عزيزتي عربيٌّ متشردٌ  
هدني داء الضنا  
حتى أنساني من أنا  
إذاً لا تسأليني من أنا  
أنا يا شحرورتي فقيرٌ  
في داخلي مدنٌ من الاحزان  
في داخلي فلسطين وسنار  
في داخلي بيروت وسوريا  
غريب أنا يا حلوتي  
بداخلي فيضانٌ ونار

## لا داعي للحب

لا داعي للحب صغيرتي

فانا لي قلباً غريب

إن أحببت أكون قديسا

وان كرهت أكون ابليسا

يا وردة العشرين

إذهبي لبستانك القديم

فأنا لا أحب الورود

ولا أعشق البرود

أنا قاس يا حلوتي

أقبل عاشقاتي بالصدود

## قفي لحظة

قفي لحظة لا تتسرع

أتركي لي قلبي معي

فأنا يا سيدتي

فتي خلقت للمأسة

وضاقت به سبل الحياة

قفي لحظة

وضميتها الأوجع

قفي لحظة

وشاركي حزني معي

عانقي جرحي

واقترئي عن وطني صرحي

مزقه السفاه وغادروا

باعدونه ببخس

ولم يقبضوا سوى الوهن

النيل ثائرا يجني

والناي أوقف اللحن

وأمسى

لا شفاء لأماساتها يغني

قفي لحظة

وامسحي دمعي

هل جئت اليوم لترجي ذكرى؟

أسفا يا حلوتس

غادر عهدنا وصل الوعي

فقط...

قفي لحظة

واتركي لي قلبي معي

## أنتم الضالون

سألي أحدهم  
لماذا كل الجنون  
فقط تكتب في النساء  
فأنت حقا بهم مجنون  
نحن لا مكانة لنا عندك  
أكتب لنا قليلا  
حتى لا يقال عنك ضليلا  
قلت له: لا يا صديقي  
قولوا ما تريدون  
فقط أنتم الضالون  
فالنساء محبتي  
وأزهاري وجنتي  
وحروفي وحكمتي  
وعاشقهم أكون  
فقط أنتم الضالون

## مفتون النساء

أنا يا سيدتي عاشقٌ لكل النساءِ

ولكني لست مكبلاً بهنَّ

لا تغرني كل فاتنةٍ عمياء

لا أشتهي أبداً إن وجدت امرأةً

غير أن أكتب فيها قصيدة

وأمزق قرطاسي بأجوافٍ تليدة

فأتركُ واقعي

وأعيش في أخيلةٍ بعيدة

لأزيل عني الحماقة والغباء

وأحلق كالفراشة في الفضاء

أدعو نفسي بالوحيد الحزين

ويدعونني "مفتون النساء"

## يا بعض وكل

يا بعض الأفراح وكل الدموع  
يا روح الفؤاد ولحن الرجوع  
يا بسمتاً في سن أقلامي  
يا نجمتاً في وسط غمامي  
يا بصمتاً في تغاريد حبري  
يا لوعتاً من أشجان شعري  
يا نحلته تسع أكبادي  
لتشعل لي لهيب جراحي  
أعطفى بي  
فلا حيلت لي  
ولا روحاً تغدي بعد رواحي  
فإني من قبل مت  
وكسر اليوم جناحي

## الفهرس

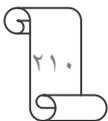
- الإهداء..... ٣
- المجموعة الأولى: ( سماح ) ..... ٥
- ركب حبها فرسا ..... ٦
- فاتنتي ..... ٨
- غياب الأحد ..... ٩
- غبت يوماً ..... ١٠
- حارق الأكباد ..... ١١
- جميل يطوفني ..... ١٢
- زهرة الوادي ..... ١٣
- ربيع غاب ..... ١٤
- عوازل ..... ١٥
- بغير ما ذريت ..... ١٦
- حبيب ..... ١٨
- ما غبت ..... ١٩
- الرسول الشاعر ..... ٢٠
- عينك ..... ٢١
- المجرم الأسي ..... ٢٢
- ماذا عن غيابك ..... ٢٤
- كانها زهرة ..... ٢٥
- حيثي ..... ٢٦
- أوردتني الهوى ..... ٢٧
- فارسي ..... ٢٨
- أنت في قلبي ..... ٢٩
- سُميحة ..... ٣٠
- أشركت مخاطباً ..... ٣٣
- وهن الدهر ..... ٣٧
- واها ..... ٣٩
- كم عشقت ..... ٤٠

## مِوَان ( صُفُفُ الذِّكْرِيَّاتِ )

- ٤٣ ..... أنا المستهام  
٤٤ ..... مَنْ غيرك  
٤٥ ..... سَمَّيْحِي  
٤٧ ..... بخيتة  
٤٨ ..... أعشق الورد  
٤٩ ..... مثلها أين يوجد  
٥٠ ..... عينيك  
٥١ ..... كيف أتوب  
٥٢ ..... أنا المجنون  
٥٣ ..... في ظلال البدر  
٥٤ ..... أنيسة الجوزاء  
٥٦ ..... كل الكون يعرفني  
٥٧ ..... أنوب بغربتي  
٥٨ ..... مرثٌ بجانبِي  
٥٩ ..... إلى متى  
٦١ ..... أنت  
٦٢ ..... خالفة العذاب  
٦٣ ..... أحبك  
٦٥ ..... يذكرها الناس  
٦٦ ..... كيف بغربتي  
٦٨ ..... مصر تنادي  
٦٩ ..... أعذبُ مردا  
٧١ ..... النسيم من فيه  
٧٢ ..... سماح  
٧٣ ..... في خيالي

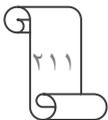
٧٥ ..... المجموعة الثانية (لوائح معلقة)

- ٧٦ ..... متى أعود  
٧٧ ..... شمائل الشوق  
٧٧ ..... من أكي  
٧٨ ..... في الأسانسير  
٧٩ ..... قالت  
٨٠ ..... لوائح الذكرى



## ملون ( صُفِّهِ الذِّكْرِيَّاتُ )

- ٨١ ..... قالو ما بك  
٨٢ ..... يا صغيري  
٨٣ ..... تلك الورقاء  
٨٤ ..... أين حبيبتى  
٨٧ ..... ما أحلاك  
٨٨ ..... حبك  
٨٩ ..... سلى الغربية  
٩١ ..... الشوق إليك  
٩٢ ..... عذبتى  
٩٣ ..... سمىحتى  
٩٤ ..... أم مهند  
٩٤ ..... أين الحوريات  
٩٥ ..... عجوّة وسكر  
٩٦ ..... رحمة  
٩٧ ..... دنيتى  
٩٧ ..... ما السر  
٩٨ ..... ظبية  
٩٩ ..... زينة  
١٠٠ ..... سر السؤال  
١٠١ ..... ذكرة وخيال  
١٠٢ ..... هل حقاً أحبك  
١٠٤ ..... ما أنت  
١٠٧ ..... صاحبة البهاء  
١٠٨ ..... قصيدتى  
١١٠ ..... نسوة  
١١٠ ..... قالو  
١١١ ..... مثلك  
١١٢ ..... صرت عمى  
١١٣ ..... غاب السعد  
١١٣ ..... هوى الكفار  
١١٤ ..... لا تغرك طبييتى  
١١٥ ..... يا شاردا  
١١٦ ..... رسامة  
١١٧ ..... أبعدوا عنى



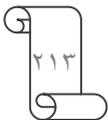
## ميوزان ( صُفُفُ الذِّكْرِيَّاتِ )

١١٨	جاءاني
١٢٠	حائراً
١٢٠	حزناً لأحزاني
١٢١	سماحي
١٢١	يا دنيا كفى
١٢٢	هواك
١٢٣	هكذا
١٢٤	غني
١٢٥	بسمه
١٢٦	أواه يا قلبي
١٢٧	لا أهتم
١٢٧	طال الانتظار
١٢٨	أيها الراحلون
١٢٨	في إنهيار
١٢٩	كُفِّي عن عذابي
١٣٠	لا تقلقي
١٣١	في الغربة
١٣٢	وهناك
١٣٢	ماذا
١٣٣	سبعة
١٣٣	أنت
١٣٤	ماذا أكتب
١٣٤	هنا وهناك
١٣٥	أمنية
١٣٥	لمياء
١٣٦	لمياء الحب
١٣٧	أكتبها
١٣٧	كيف أخبرها
١٣٨	شمس الغروب
١٣٩	مازحة
١٤٠	لألا البرق
١٤٢	اهديني
١٤٣	ملهية
١٤٣	ظل الأتأمل

## ملون ( صُفِّهِ الذِّكْرِيَّاتُ )

- ١٤٤ ..... أحب قمرأ  
١٤٥ ..... امشي  
١٤٦ ..... عازف الناي  
١٤٨ ..... توأمان  
١٤٩ ..... شكرا لك  
١٥٠ ..... يا درة  
١٥٠ ..... خذيني كلي  
١٥١ ..... حورية البلقونة  
Error! Bookmark not defined ..... سر سعادتني  
١٥٢ ..... عادة  
Error! Bookmark not defined ..... واستعصمت بالبعد عنا  
١٥٤ ..... الوحيدة  
١٥٦ ..... ما بال خديك  
١٥٧ ..... متى لقاني  
١٥٢ ..... الثرى

- ١٥٩ ..... المجموعة الثالثة "ما خلف الهدوء"  
١٦٠ ..... طبِّقْ  
١٦٢ ..... خلف هذا الهدوء  
١٦٤ ..... يا طفلي  
١٦٥ ..... يا شعر  
١٦٥ ..... لا تساليني  
١٦٦ ..... لعبة الحب  
١٦٧ ..... أنا التانه  
١٦٨ ..... شباك نافذتي  
١٦٩ ..... لا تغيري  
١٧٠ ..... يا طيبة الخلق  
١٧١ ..... قلبي يلين  
١٧٢ ..... سأتغير  
١٧٣ ..... يا قطار  
١٧٤ ..... غاية الاشباح  
١٧٦ ..... تحت عجلات القطار



## ميوان ( صُفُفُ الذُكْرِياتُ )

- ١٧٧.....غدأ.....  
١٧٨.....لا أأفظ ما في السطور.....  
١٧٩.....ضعيف الذأكرة.....  
١٨٠.....غزير التنهد.....  
١٨١.....لأظأأ مأضية.....  
١٨٢.....يا درة.....  
١٨٣.....الوألدة والوألد.....  
١٨٤.....شأص ما.....  
١٨٥.....القارئة واللص.....  
١٨٦.....أبذل قأري.....  
١٨٧.....قألت.....  
١٨٨.....لا أأأارن.....  
١٨٩.....يا دوأة.....  
١٩٠.....قأ كبرأ.....  
١٩١.....أأأ الحروف.....  
١٩٢.....أأببأها.....  
١٩٢.....قأسية.....  
١٩٣.....أفلة الأب.....  
١٩٤.....الذكرباء.....  
١٩٥.....ملاذ العأشقن.....  
١٩٦.....يا نورسأ.....  
١٩٨.....أأوببب الأأأل.....  
٢٠٠.....أأعة أأأارن.....  
٢٠١.....ولا أأأأبعبن.....  
٢٠٢.....أربب أنا.....  
٢٠٣.....لا أأعب للأب.....  
٢٠٤.....قأن لأظة.....  
٢٠٦.....أأأ الضالون.....  
٢٠٧.....مفأون النساء.....  
٢٠٨.....يا بعض وكل.....  
٢١٥.....الأأربف بالأشاعر.....

## التعريف بالشاعر

مصطفى نمر

كاتب وشاعر سوداني بدأ مراحلہ التعليمية بخلاوي  
القرءان الكريم، وانتقل بعدها إلى مدارس تاج  
الحافظين، ومن ثم إلى معهد المنصور للقراءات،  
والتحق أخيراً بكلية اللغة العربية جامعة أم درمان  
الإسلامية

صدر له العديد من المؤلفات منها ثلاثة دواوين  
شعرية وهي "ماخلف الهدوء.. إلى امرأة سمراء.. في  
حُضن المساء" وكتاب نصوص نثرية بعنوان  
"إليكم.. رسائل إلى أنثى" وكتاب نصوص وخواطر  
قصصية بعنوان "الزنجي اللعين" ويُعد ديوان  
"صُحُف الذكريات" أحدث أعماله الأدبية.

ديوان ( صُفُفُ الذِّكْرِيَّاتِ )

## ديوان ( صف الذكريات )

تأليف: مصطفى نمر



تنسيق: إيمان محمود محمد

غلاف: محمد مخلوف

رقم الإيداع: 2022 / 23004 م

التقييم الدولي: 1- 8 - 86365- 977- 978

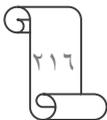
جميع الحقوق محفوظة للمؤلف وأي إقتباس أو تقليد أو إعادة نشر دون موافقة قانونية مكتوبة من الكاتب يعرض صاحبه للمسائلة القانونية.

والآراء والمادة الواردة وحقوق الملكية الفكرية بالكتاب خاصة بالمؤلف فقط لاغير.

ابن معيط للطباعة

ت: ٠١٢٢٢١٢٣٥٨٣٣ - ٠١٠٦٢٧٦٥٧٣٦

بريد إلكتروني [ahmedragbmait@gmail.com](mailto:ahmedragbmait@gmail.com)



مصطفى نمر